

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 70 - شعبان 1435 هـ



مفاهيم
حزب التحرير

كلمة العالم الجليل
عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير
بمناسبة افتتاح مؤتمر طوق النجاة



مرور سنتين

على اختطاف نفيد بوت

القوات الخاصة القرغيزية

تعتقل الأخت زولفيا أمانوفا

ابنة الشهيد أمانوف حميد الله

الجرىا يشترى **بد مائنا**

رضا أمريكا ليكون عميلا بديلا لبشار



وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٨﴾



محتويات العدد

- | | | | |
|----|---|----|---|
| ١٨ | المركزي: المؤتمر العام للمرأة الذي تنظمه النساء في حزب التحرير / ماليزيا: "انقذوا النساء والأطفال بتطبيق الشريعة في دولة الخلافة" | ٣ | الأمير: كلمة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير بمناسبة افتتاح مؤتمر طوق النجاة |
| ٢٠ | سوريا: الجربا يشتري بدماننا رضا أمريكا ليكون عميلا بديلا لبشار | ٦ | العراق: انتخابات العراق كسرآبٍ يحسبُهُ الظَّمَانُ ماءً |
| ٢١ | السبيل: حزب التحرير "طريقة التعامل مع معان تدل على حقد دفين" | ٧ | سوريا: زيارة وفد الانتلاف إلى واشنطن وإبراز تمثيله للشعب السوري زوراً وبهتاناً، هي لإعداد الجربا كعميل بديل لاحق لعميل مجرم سابق |
| ٢٢ | النيلين: حزب التحرير "الحوار الوطني مخطط أمريكي جديد لتمزيق السودان" | ٩ | المركزي: القوات الخاصة القرغيزية تعتقل الأخت زولفيا أمانوفا ابنة الشهيد أمانوف حميد الله! |
| ٢٣ | دنيا الوطن: حزب التحرير يعقد في قلقيبية أولى مؤتمراته الجماهيرية ضمن فعالياته لإحياء ذكرى هدم الخلافة | ١٠ | هولندا: هل "Happy Muslims" هو الأسلوب الأمثل للترويج للإسلام؟! |
| ٢٤ | من فعاليات حزب التحرير | ١٢ | مصر: أحكام قضائية مشددة مرة أخرى للتخويف والترهيب |
| ٣٠ | خبر وتعليق: تحطم العملاء على صخرة الأوفياء | ١٣ | أفغانستان: مهزلة الانتخابات الديمقراطية الأفغانية، الحماس فيها يتحول إلى يأس |
| ٣١ | قبضة أخبار | ١٤ | تونس: حزب التحرير / تونس يعقد ندوة بباجة تحت عنوان "باطل... فساد... ظلم، وبعد؟" |
| ٣٤ | من الأرشيف: التجسس على حملة الدعوة الإسلامية واعتقالهم وتعذيبهم حرام ومن أكبر المنكرات | ١٥ | بنغلادش: إلى منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني، الموضوع: تعذيب أعضاء حزب التحرير ومؤيديه من قبل حكومة بنغلادش |
| ٣٦ | نبذة عن كتاب: مفاهيم حزب التحرير | ١٦ | السودان: البيان الختامي، لمؤتمر طوق النجاة الذي نظمه حزب التحرير / ولاية السودان، في ٤ رجب ١٤٣٥ هـ الموافق ٠٣ أيار/ مايو ٢٠١٤م، بقاعة الصداقة - الخرطوم - السودان |

بسم الله الرحمن الرحيم

**كلمة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير
بمناسبة افتتاح مؤتمر
"طوق النجاة: رؤية إسلامية صادقة حول المعالجات الصحيحة لمشاكل السودان دون
انتكاسات الربيع العربي"
الذي عقد في السودان بمناسبة ذكرى هدم الخلافة
السبت، ٠٤ رجب الفرد ١٤٣٥ هـ الموافق ٠٣ أيار/مايو ٢٠١٤ م**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد،
إلى السودان الإسلام العظيم... إلى السودان مسجد دُنُقلاً أول مسجد خطه المسلمون الأوائل في السودان...
إلى السودان الفتح الإسلامي الكبير في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه حيث أمر والي مصر أن يُدخل نور
الإسلام إلى السودان، فأرسل جند الإسلام بقيادة عبد الله بن أبي السرح، وبعد مواجهات حول دُنُقلاً، دخل
السودان من جهة النوبة شمالاً صلحاً باتفاقية البقط مع صاحب "المَقَرَّة" في النوبة سنة ٣١ هـ، وكان من
بنودها الاعتناء بمسجد دنقلا... إلى السودان المأمون الخليفة العباسي حيث اشترى بعض المسلمين أرضاً في
النوبة، فاعترض كبير النصارى على صحة البيع قائلاً إن البائع النصراني هو من رعيته، فلا يجوز له بيع
أرضه إلا بإذنه وهو لم يأذن... فرفعت القضية إلى الخليفة المأمون، فأحالها للقضاء، فحكم بأن مالك الأرض
يملك التصرف في أرضه دون إذن كبير النصارى لأنه ليس عبداً عنده يُمنع من التصرف فيما يملك، وصدق
عمر رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً...". وقد كان ذلك الحكم العادل سبباً في
دخول عدد كبير من النصارى في الإسلام، لأنهم رأوا أن الإسلام لا يميز في الحق بين كبير وصغير، فلا
يُظلم عنده أحد، وهكذا انتشر الإسلام بتسارع بفضل الله سبحانه حتى ملأ كل السودان: من شماله إلى جنوبه
ومن شرقه إلى غربه... إلى السودان العثمانيين حيث أصبحت السودان ولاية واحدة هي ومصر سنة ١٨٢١...
ثم إلى السودان المجاهد ضد الإنجليز في عدوانهم على السودان بقيادة كتشنر حيث استمر ذلك العدوان نحو
عشرين سنة منذ ١٨٩٦ فاحتل الإنجليز أم درمان والخرطوم ١٨٩٨ ثم كردفان ١٩٠٠، واستمرت دارفور
في المقاومة حتى سنة ١٩١٦ عندما استشهد البطل التقى القوي "علي بن دينار" والي دارفور ذلك العالم
المجاهد الذي كان له الفضل في إصلاح ميقات المدينة وأهل الشام "ذي الحليفة" وإنشاء الآبار لسقاية الحجيج
التي لا زالت تسمى باسمه حتى اليوم "ابيار علي"...

إلى كل هؤلاء الذين أضاءوا السودان بإيمانهم وعلمهم وجهادهم... وإلى هذا الجمع الكريم في مؤتمركم
المبارك... أحيي بتحية الإسلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أيها الأخوة الكرام: بعد ذلك التاريخ الزاهر المضيء استمر الاستعمار المباشر من إنجلترا عدوة
الإسلام والمسلمين أربعين سنة أخرى، وهكذا مكثت الاستعمار الإنجليزي المباشر في السودان ستين سنة منذ
العدوان الإنجليزي سنة ١٨٩٦م حتى سنة ١٩٥٦م... ومن بعد كان الاستعمار غير المباشر السياسي والثقافي
وانتشار القيم الرأسمالية العفنة، وصراع الاستعمار القديم والجديد، إنجلترا وأمريكا، على السودان، حتى
انتهى المطاف بالسودان البلد الطيب الطاهر إلى أن يُمزق جسمه، فيفصل جنوبه عن شماله باتفاقية نيفاشا
الباطلة القاتلة، وبرعاية أمريكا الاستعمارية... ولو وقف الأمر عند هذا الحد، لقلنا كفاً مستعمرون يُهمهم
تمزيق بلاد المسلمين... لكن الأدهى والأمر أن نظام الحكم في السودان بدافع من أمريكا قد بذل الوسع في

إجراء المفاوضات واتفاقية نيفاشا، ويا لبيته أقرّ بأن تلك الاتفاقية باطلّة قام بها والغشاة على بصره... لكنه عدّ تمزيق البلاد نصراً، وعدّ اتفاقية نيفاشا عنوان هذا التمزيق، عدّها عملاً عظيماً! وهكذا تغيرت القيم، وانقلبت المفاهيم، وصدق رسول الله ﷺ فيما أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ، يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيِبِيضَةُ»، قِيلَ: وَمَا الرُّؤْيِبِيضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ النَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»

أيها المسلمون: إن الحكام اليوم وقد رأوا صحوّة الأمة، وأنها تريد مبعث عزها، الخلافة الراشدة، في هذه الفترة يدعو الحكم في السودان إلى حوار للبحث عن الحلّ الوسط على الطريقة الرأسمالية بحجة إنقاذ السودان، وهي في الحقيقة لإنقاذ الطبقة الحاكمة من سوء ما صنعت، وطوي جرائمها كأن لم تكن... يدعون إلى حوار مع النظام نفسه الذي مزّق البلاد وألقى بذرة الانفصال في أرض السودان، وما بين سطور اتفاقية الدوحة بشأن دارفور ينطق بذلك. إن دواعنا أيها الأخوة من الداء الذي نعانيه هو في شرع الله، في نظام الخلافة، وليس في حوار تدفع إليه أمريكا وأعوانها لحل وسط يفضي إلى غير دين الله، بل إلى سوء من الشرق وسوء من الغرب، فيخلطان معاً لينتجا نظاماً شاذاً مشوهاً، يمقتة الله ورسوله والمؤمنون... وما هو جارٍ في بلاد المسلمين اليوم من أحكام ينطق بذلك.

إن الحل لمشاكلنا ليس مجهولاً، ولا هو نظريات بعيدة عن التطبيق، بل هو مسطور في كتاب الله سبحانه وفي سنة رسول الله ﷺ، وبإجماع صحابته رضوان الله عليهم... إنها أحكام شرعية تنير الظلام، سار عليها المسلمون قروناً فكانوا الدولة الأولى في العالم، تنشر الخير ليس في ربوعها فحسب، بل في ربوع العالم... أفلا يتساءل أحدكم بعد ذلك: لماذا تستغيث بضع نسوة يأسرهن ملك السند فيجيب محمد بن القاسم استغاثتهن، وينطلق بجيش المسلمين بأمر الخليفة، فيوزّ عرش ملك السند ويفك أسره ويفتح السند والهند ويضيء بالإسلام تلك البلاد، لماذا تلك الاستغاثة يُستجاب لها بجيش يفك أسره ويفتح تلك البلاد بنور الإسلام، واليوم تستغيث النساء والأطفال والشيوخ في ميانمار بورما وهي على مرمى حجر من بنغلادش فلا يستجيب لتلك الاستغاثات أحد؟! ثم ألا يتساءل أحدكم لماذا كانت صيحة امرأة ظلمها رومي فتنادي وامعتصماه، فتصل مسامع الخليفة، فيقود جيشاً ينتقم لها ممن ظلمها، ويفتح عمورية قرب أنقرة اليوم، وكانت من أمنع وأحصن مدن الروم... لماذا هذه الصيحة تحرك جيشاً، واليوم صيحات وصيحات من شيوخ ونساء وأطفال في أفريقيا الوسطى وهي على مرمى حجر من السودان، ولكن دون استجابة للصيحات ودون جيش يتحرك لإنقاذهم؟! لماذا أيها المسلمون؟ أليس ذلك لأن الخليفة الذي يُقاتل من ورائه ويُتقى به ويرعى شؤون الأمة، هذا الخليفة غير موجود؟ أليس الأمر هكذا؟ ألا يدرك ذلك كل صاحب بصر وبصيرة؟ أليس مبعث عز المسلمين هو إقامة الخلافة؟ أليست قضية المسلمين المصيرية هي الخلافة؟ أليس من مات وليس في عنقه بيعة لخليفة يحكم بشرع الله، فإنه يموت ميتة جاهلية؟ أليس هذا فرضاً وأي فرض؟ هكذا أيها المسلمون، فإن أمرنا لا يصلح إلا بما صلح به أوله... دولة تحكم بالحق وتطبق الإسلام بالعدل، خلافة على منهاج النبوة تسير مسيرة الخلافة الأولى، تطبق الإسلام في الداخل، وتتطلق جيوشها لنشر الإسلام في الخارج...

أيها المسلمون: إننا ندرك أن هناك من يقول: حزب التحرير يحلم بإقامة الخلافة، وهي هذه الأيام مستحيلة! ونجيب: هل حزب التحرير يحلم وهو يتلو وعد الله بالاستخلاف لمن آمن وعمل صالحاً ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾؟ وهل حزب التحرير يحلم وهو يقرأ حديث رسول الله ﷺ بعودة الخلافة من جديد بعد هذا الحكم الجبري... «ثُمَّ تَكُونُ جَبْرِيَّةً... ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مَنَاجِ النُّبُوَّةِ»؟... ونحن ندرك أيضاً أن هناك من يقول: إن حزب التحرير لا بضاعة له إلا الخلافة، حيث حلّ أو ارتحل لا ينطق إلا بالخلافة، لا يعرف غيرها، ولا إلف له غيرها... هكذا! نعم أيها المسلمون إن الخلافة هي البضاعة والصناعة، هي حافظة الدين والدنيا، بها تقام الأحكام، وتُحدّ

الحدود، وفتح الفتوح بالحق. هي التي شرع المسلمون بها قبل أن يشرعوا بتجهيز رسول الله ﷺ ودفنه صلوات الله وسلامه عليه، على أهمية ذلك وعظمته، وكل ذلك لعظم الخلافة وأهميتها حيث رأى كبار الصحابة أن الاشتغال بها أولى من ذلك الفرض الكبير: تجهيز الرسول ﷺ... نعم إن الخلافة هي العز والمنة، هي التي تقضي على دولة يهود وتعيد فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام، هي التي تقضي على سلطان الهندوس في كشمير، وتنتهي حكم الروس في الشيشان والقوقاز وتارستان، هي التي تقضي على احتلال الصين لتركستان الشرقية، هي التي تعيد القرم إلى أصلها، جزءاً من دولة الخلافة، هي التي تعيد كل بلاد الإسلام إلى أصلها وفصلها... وهي التي تقطع يد أمريكا وبريطانيا وفرنسا من العتب في بلاد المسلمين، وتردها إلى عقر دارها إن بقي لها عقر دار... الخلافة هي التي تنشر الأمن والأمان في الشام وهي التي تمنع تمزق العراق، وتعيد ما فصل من السودان، وتعيد اللحمة إلى الصومال، وتزيل الحدود والسدود التي رسمها الكفار المستعمرون من أطراف المحيط الهادي حيث إندونيسيا وماليزيا إلى شواطئ الأطلسي حيث المغرب والأندلس. إنها التي تنشر العدل والخير، وتُعز الإسلام والمسلمين، وتقطع دابر الظلم والشر، وتُذل الكفار المستعمرين...

وقد يقول قائل: أو تفعل الخلافة كل هذا؟ أتصنع النصر وتدفع الهزيمة؟ ونقول نعم، يقول بهذا ربنا سبحانه وتعالى ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾، ونصر الله الحق لا يكون إلا بإقامة دولة الإسلام التي تقيم أحكامه، فإذا أقيمت نصرها الله سبحانه، ورسخت وعزت، فاحترمها أصدقاؤها وهابها أعداؤها. ويقول بهذا رسوله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإمام جنة يُقاتل من ورانه ويُتقى به» فالخليفة والخلافة جنة، أي وقاية، ومن كانت له وقاية، فهو بإذن الله منصور في النهاية، لا تضيق حقوقه، ولا بلاده، ولا يجرؤ أن يقترب منه أعداؤه. وينطق بهذا تاريخ الخلافة، فأين بيزنطة ووصولجانها؟ وأين المدائن والأكاسرة؟ ثم من مد الصوت بالتكبير في تلك البقاع الممتدة على طول الأرض وعرضها من المحيط إلى المحيط لولا دولة الإسلام وجند الإسلام وعدل الإسلام؟... فالخلافة هي مبعث عز المسلمين، وسبيل نهضتهم، وعنوان وحدتهم... فيها فوزهم في الدنيا وفوزهم في الآخرة، وذلك هو الفوز العظيم... هذا هو الحق أيها المسلمون، ولمثل هذا فليعمل العاملون ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٥﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

وفي الختام، فإني أذكركم بثلاثة أحداث في هذا الشهر الحرام شهر رجب الذي ينعقد مؤتمر فيه، فيها عظة وعبرة لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.. الحدثان الأولان أضاء الدنيا بفضل من الله ونعمة، أما الأول فهو: حادث الإسراء والمعراج الذي أكرم الله به رسوله ﷺ بعد وفاة زوجته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ثم وفاة عمه أبي طالب الذي كان يعينه أمام قريش.. والحادث الثاني هو الإذن من الله سبحانه لرسوله ﷺ بطلب النصرة لإقامة دولة الإسلام، وتطبيق حكم الله في الأرض، فاستجاب الأنصار، وأقيمت دولة الإسلام، وأشرقَت الأرض بالخير والعدل.

وأما الحدث الثالث فقد جاء بالظلام بعد النور، حيث تأمر الإنجليز مع عملائهم خونة العرب والترك، تأمروا على الخلافة في اسطنبول فقصوا عليها، ومن ثم مُرقت بلادنا شر ممزق، وأصابنا من جراء ذلك ما هو شاهد على مأسينا المتتالية... فهلم أيها المسلمون لإزالة هذا الظلام الطارئ، وإعادة نور الخلافة من جديد، فنستظل في الدنيا براية العُقاب، راية رسول الله ﷺ، ونستظل في الآخرة بظله سبحانه يوم لا ظل إلا ظله، ونكون إن شاء الله مع الذين قال الله فيهم ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾... □

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتخابات العراق كسرابٍ يحسبُهُ الظَّمَانُ ماءً

منذ أسابيع والترويج للانتخابات المزعم إجراؤها أواخر شهر نيسان، يجري على قدم وساق، وعلى المستويات كافة، من سياسيين (حكومة وبرلمان)، ومرجعيات دينية، وغيرهم، وكأنَّها البلمس الشافي، والدواء الناجع لما يعاني منه هذا البلد الذي ابتلي بحفنة ممن نزع الله من صدورهم أدنى شعور بالمسؤولية تجاه هذه الأمة المنكوبة.

يجري هذا الترويج في ظل حملة عسكرية شعواء تشنُّها الحكومة العراقية بقيادة (المالكي) على محافظات ومدن عدة بذريعة القضاء على الإرهاب!!

يجري هذا الترويج في ظل غياب لأدنى مقومات العيش الكريم، التي جاءت في شعارات مرشحي الانتخابات من تحقيق الأمن والقضاء على الإرهاب والفساد، وتوفير الخدمات، فضلاً عن الوعود بإنهاء حالة الانقسام الطائفي والعراقي، وغير ذلك.

ولكن .. أليس أغلب - إن لم نقل كل - هؤلاء المرشحين هم أنفسهم أركان الحكومة الحالية وبرلمانها العتيدي؟!!

ألم ترفع هذه الوجوه الشعارات نفسها في الدورة السابقة؟! فماذا أنجز من تلك الوعود؟! ألم يكفِ ما مضى من سنين ليعلم الشعب حقيقة هذه الوعود، وأنها كسرابٍ يحسبُهُ الظَّمَانُ ماءً؟!!

هذا هو واقع المرشحين، أما من حيث الحكم الشرعي في هذه الانتخابات، فإنَّ الانتخاب لغةً: الاختيار، ومن حيث واقعه: هو وكالة أو نيابة، فالانتخاب ليس غاية، بل وسيلة للكشف عمَّن يريد الناس توكيله أو إنابته في أمر معين، والوكالة والنيابة في الإسلام تأخذ حكم ما جرت فيه، فإن كانت في حلال فهي حلال، وأما إن كانت النيابة والوكالة في محرم، فإنَّها تأخذ حكم التحريم.

وإذا نظرنا في واقع هذه الانتخابات، لوجدنا أنَّها تجري في ظل نظام رأسمالي ديمقراطي، يكون حقُّ التشريع فيه للبشر من دون الله تعالى، وهذا من أكبر المحرمات كما دلَّت عليه النصوص الشرعية القطعية ثبوتاً ودلالة، ومنها قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۗ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾، فضلاً عن سائر واجبات البرلمان من انتخاب رئيس للدولة لا يحكم بشرع الله عزَّ وجلَّ، وإعطاء الثقة للوزارة التي تحكم بغير ما أنزل الله تعالى، ومحاسبة الحاكم على أساس الدستور الوضعي، وغير ذلك، فهي وكالة فيما حرَّمه الله تعالى، فتحرُّم المشاركة فيها ترشيحاً وانتخاباً.

أيها المسلمون في العراق: إنَّ منَّة الله تعالى بأن هدانا للإسلام تحتم علينا أن لا نتلبس بعمل حتى نعرضه على شرع الله سبحانه وتعالى، وأن لا نستقي حكماً من غير شرعه؛ لذا فإنَّ المشاركة في هذه المعصية (الانتخابات)، يعدُّ انفصاماً في شخصية المسلم، فهو من جهة يحمل بين جنباته عقيدة الإسلام، ولكنه مع ذلك يرضى بأن يكون هؤلاء البرلمانيون مشرعين من دون الله تعالى!!

أيها المسلمون: إن نجاتنا وخلصنا، لن يكون بالتَّنصّل من أحكام الله وشرعته والتنازل عنها، وإنما يكون بالتمسك بها قلباً وقالباً، وأولى خطوات ذلك تكون بالعمل الجاد الدؤوب مع المخلصين من أبناء هذه الأمة لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة خلافة على منهاج النبوة،

... التتمة صفحة ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

زيارة وفد الائتلاف إلى واشنطن وإبراز تمثيله للشعب السوري زوراً وبهتاناً هي لإعداد الجربا كعميل بديل لاحق لعميل مجرم سابق

في ٥/٥/٢٠١٤م، قام الجربا على رأس وفد من الائتلاف الوطني السوري بزيارة مطوّلة إلى واشنطن انتهت أمس في ٥/١٤، وتضمنت لقاءه مع كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية في الخارجية والدفاع ومجلس الأمن القومي وأعضاء في الكونغرس إلى جانب مسؤولين في الحكومة الحاليين وسابقين، وكان خاتمتها لقاءً "طارئاً" مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما حدث في الساعات الأخيرة من الزيارة، ولم يكن ضمن البرنامج المقرر. وقد أبدت واشنطن اهتماماً بالزيارة من خلال منح مكتب الائتلاف في واشنطن صفة "بعثة أجنبية" بالتزامن مع إغلاق "سفارة نظام بشار" في واشنطن، مع العديد من القنصليات. وقال المبعوث الأمريكي دانيال روبنشتاين الذي حل محل السفير فورد، إن زيارة الجربا على رأس وفد ضم قائد "الجيش الحر" عبد الإله البشير وعددًا من القادة السياسيين "في غاية الأهمية". ودُكر عن الزيارة أنها تتزامن بالتوقيت مع انتهاء الإدارة الأمريكية من مراجعتها في شأن سورية ما يعني أنها أتت بإشارة من هذه الإدارة، وأن وراءها تنفيذ أجندة لها تكون محك اختبار للائتلاف: هل يصلح لخدمة المصالح الأمريكية كما كان يفعل بشار أو لا يصلح؟ وهو ما عُبر عنه ببناء علاقة استراتيجية وطويلة المدى بين الولايات المتحدة و"سورية الجديدة" مبنية على "المصالح المشتركة"، والبحث "في جهود مكافحة الإرهاب ضد المجموعات المتطرفة"، والسعي إلى "تقديم مسودة حول تسلم المساعدات وخريطة طريق للسلام والأمن في سورية". وتشمل كذلك "التعاون الأمني وقدرات الجيش الحر والالتزام باستخدام المساعدات الأمريكية بمسؤولية".

إن أمريكا تعلم أن ورقة عميلها بشار قد احترقت كلياً، لذلك كرر البيان الصادر عن البيت الأبيض بعد لقاء أوباما مع وفد الائتلاف القول بأن "بشار الأسد فقد كل شرعية لقيادة سورية، وليس له مكان في مستقبل البلاد". وهي، أي أمريكا، وإن كانت تدعم وجوده في الحكم وتحمي إجرامه فإنما تفعل ذلك حتى تفرغ من اختيار العميل البديل، ومن أجل تقوية موقفها في قيادة المرحلة الانتقالية. هذا وقد تضمن هذا البيان إشارات بالغة الدلالة، فقد "رحب الرئيس أوباما بالدور القيادي للائتلاف ونهجه البناء للحوار، وشجّع الائتلاف على تعزيز رؤيته لاتفاق شامل يمثل جميع الشعب السوري" إنه لو واضح جداً في هذا الكلام قبول أوراق اعتماد الائتلاف كعميل جديد له مهمة محددة هي العمل على تعزيز الرؤية "لاتفاق شامل يمثل جميع الشعب السوري". وكذلك دعا البيان إلى تشكيل حكومة "تمثل جميع السوريين" وهذا تماماً ما دعا إليه مؤتمر جنيف. وكأن أمريكا تريد أن تتولى بمفردها قيادة المرحلة الانتقالية بحسب ما جاء في مؤتمر جنيف، وخاصة بعدما استقال إبراهيمي. وما يؤكد هذا المنحى كذلك هو ما ذكره البيان من "ضرورة التصدي للمجموعات الإرهابية في كل فريق" أي فريق المسلمين الثائرين على النظام أصحاب المشروع الإسلامي والذين تصفهم بالمتشددين والتكفيريين، وفريق من النظام من الذين تلطّخت أيديهم بالدماء، مع أن كل فرقاء النظام أيديهم ملطخة بالدماء... وهذا الذي جاء في البيان هو ما دعا الجربا للقول إنه يمثل الخط الثالث الواسطي الذي يخدم الحل الأمريكي. أما موضوع التسليح فله حساباته الخاصة عند أمريكا على الأرض، فهو ملف تستلمه المخابرات الأمريكية مباشرة، وتهيئ له جماعات مضموناً ولاؤها لها، وهي لن تسمح باستعماله إلا بعد أن تطمئن إلى سير الائتلاف على طريقته، وتطمئن إلى حسم موضوع المتشددين، وعندها فكما أنت بحافظ

وبشار إلى الحكم، فإنها تزيحه منه بعد إجراء تمثيلية خضوع بشار للمفاوضات، ومن ثم إقامة هيئة الحكم الانتقالية التي كانت مسطورة في بنود مؤتمر جنيف.

إن هذه الزيارة تؤكد أموراً: أولها أن أمريكا تعمل لأن تبقى هي الممسك الوحيد للوضع في سوريا، وأنها بدأت بالسير في المرحلة الانتقالية بمفردها بعيداً عن الآخرين، وأن مؤتمر جنيف ما زال حياً بمضامينه، وأن الائتلاف يجتهد ليثبت جدارة عمالته لأمريكا، وأنه قادر للسير في مخطتها في تسليم "سوريا الجديدة" لها... والناظر في تصريحات الجربا ومواقف الائتلاف يرى أنها أمريكية بامتياز. فهو طالب في واشنطن بدولة مدنية ديمقراطية تعددية، وتبنى مقولتها بضرورة محاربة المتشددين التكفيريين، وطرح نفسه الخط الثالث الوسطي الذي تقبله الإدارة الأمريكية، حتى إنه دعا إلى تسليح الجيش الحر بأسلحة نوعية ولو بكميات ضئيلة لإيجاد حالة من التوازن تدفع بشار للجلوس على طاولة المفاوضات لإخراج الحل الأمريكي الذي تقوم أمريكا بتصميمه وإعداده للتنفيذ... هذا إن استطاعت.

أيها المسلمون في سوريا الشام: لقد أعيتم أمريكا بإفشال مخططاتها لإبقاء الحكم في يدها، فلا تسمحوا الآن لزبانيتها الجدد "الجربا وفريقه في الائتلاف" بأن يُبقوا لها موطئ قدم في حكم سوريا؛ فإنكم لم تقدموا هذه التضحيات المشهودة من أجل أن يبقى حكم الطاغوت هو القائم في بلادنا، واعلموا أنكم لن تهزموا أمريكا وتقلعوا نفوذها من بلادنا إلا بإقامة المشروع الإسلامي المتمثل بدولة الخلافة التي تقطع جذور أمريكا من المنطقة وتردها على أعقابها مدحورة مطرودة ﴿وَلْيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾...

وإننا في حزب التحرير لا نحمل إلا مشروع دولة الخلافة الذي تستقيم به كل أمورنا، وهو المشروع الذي فرضه الله علينا، وبالعامل له يرضى سبحانه وتعالى علينا فينصرنا، قال رسول الله ﷺ: «وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه» (البخاري).

قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. □

حزب التحرير
ولاية سوريا

١٦ من رجب ١٤٣٥ هـ
الموافق ٢٠١٤/٠٥/١٥ م





بيان صحفي

القوات الخاصة القرغيزية تعتقل الأخت زولفيا أمانوفا ابنة الشهيد أمانوف حميد الله!

قامت القوات الخاصة القرغيزية في ٣١ من شهر آذار/مارس ٢٠١٤م باعتقال الأخت زولفيا أمانوفا في مدينة أوش. لقد كانت زولفيا أمانوفا في الخامسة من عمرها يوم حرمها الطغاة المجرمون من أبيها الذي اعتقل لكونه عضواً في الحزب السياسي (حزب التحرير). وقد قمنا في العام الماضي بنشر خبر عن الموت الفظيع لأخيها أمانوف حميد الله من قرغيزستان الذي كان يعيش في مدينة أوش؛ حيث اختطفته القوات الخاصة الأوزبكية لمدة ١٤ عاماً وعذبه طوال تلك المدة في سجون الطاغية كريموف، ولم تتمكن عائلته من الحصول على جثته.

إن زولفيا أمانوفا بنت الشهيد حميد الله، أحبت الإسلام منذ نعومة أظفارها، وواظبت على تعلم الإسلام والتفقه فيه، إلى جانب العلوم الأخرى؛ فحفظت القرآن الكريم عن ظهر قلب، وتمكنت من تعلم لغات عدة ومن بينها العربية.

لقد سعت كلاب كريموف المسعورة بمعاونة قوات قرغيزستان الدنيئة إلى ملاحقة عائلة الشهيد قبل استشهاده. كذلك عملت على مضايقتهم بعد استشهاده؛ ذلك أن عائلة الشهيد طالبت نظامي قرغيزستان وأوزبكستان الظالمين بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات مقتل ابنها، كما طالبت بجثته؛ حيث قامت زولفيا أمانوفا بالتوجه لجهات عدة لكشف جريمتهم وفضح كذبهم، الأمر الذي أدى إلى سخطهم وحنقهم عليها فانتقموا منها وقاموا باعتقالها.

لقد قام النظام المجرم في قرغيزستان خلال الأشهر القليلة الماضية، بحملة محمومة لاعتقال شباب حزب التحرير، فأقدم على اعتقال عشرات الشباب من مناطق مثل نارينسكايا وباتكينسكايا وتشويسكايا وبشكيك وأوشا، بل وصلت الحقارة بالنظام المجرم إلى أن يلاحق النساء والأطفال، فقام باعتقال زولفيا واحتجازها في مكان مجهول حيث لا يعلم أحد مكان وجودها أو مصيرها. فنسأل الله أن يثبت إيمانها ويقوي عزيمتها ويلهمها الصبر على مصيبتها، كما نسأل تعالى لأهلها وأقاربها أن يلهمهم الصبر الجميل والله المستعان. ولتعلم الأنظمة المجرمة في أوزبكستان وقرغيزستان أن جرائمهم في حق زولفيا وعائلتها ووالدها رحمه الله لن تمر أبداً بدون عقاب.

فها هي رايات الخلافة ترفرف خفاقة في جميع أنحاء العالم، وها هم المسلمون يسعون لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة ومبايعة خليفة راشد. إن لم يكن اليوم فغداً بإذن الله، وحينها ستذوق أنظمة الحكم في قرغيزستان وأوزباكستان وغيرها من أنظمة الحكم في بلاد المسلمين، وبال جرائمهم التي اقترفوها في حق الإسلام والمسلمين، وإن غدا لناظره قريب. ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون.

قال تعالى: ﴿وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْنُؤُونَ﴾ □

بيان صحفي

هل "Happy Muslims" هو الأسلوب الأمثل للترويج للإسلام؟!

(مترجم)

انتشر على قناة اليوتيوب فيديو يسمى "هبي مسلم"، وهو لمجموعة من المسلمين في بريطانيا يغنون ويرقصون على ألحان أغنية شائعة تدعى "هبي" لفنان أمريكي يدعى فارل ويليامز. ولقد انتشر هذا الفيديو على الإنترنت انتشار النار في الهشيم، واللافت للنظر أن هذا الفيديو لم يرحب به كل من رآه وسمع عنه، إلا قلة قليلة من بعض شباب المسلمين في هولندا الذين طالبوا أيضا بإنتاج فيديو شبيه به، ولذلك عزمنا الأمر على أن نعلق على هذا الموضوع.

لقد انتقد البعض هذا الفيديو لأنه يصور بعض المسلمين والمسلمات يغنون ويرقصون معا في شوارع بريطانيا. مع أن أحكام الإسلام المتعلقة بالحياة العامة تأمر المسلمين بالالتزام الحياء والحشمة في السلوك والكلام واللباس في الحياة العامة، وتحرم الرقص المختلط بين النساء والرجال، كما تحرم على النساء الغناء في الحياة العامة وهن في حالة تبرج.

والبعض الآخر انتقد الفيديو منطلقا من فكر عميق، فالأغنية "هبي" هي في الحقيقة تعبير عن وجهة النظر الغربية العلمانية الليبرالية للحياة، والتي جعلت من البحث عن السعادة في الأمور المادية الهدف الأسمى، وجعلت من الدعوة إلى الحرية الشخصية لتمكين الناس من السعي لتحقيق سعادتهم بأي وسيلة ممكنة. كقولهم "صفق على طول إذا شعرت أن السعادة هي الحقيقة، صفق على طول إذا عرفت قيمة السعادة بالنسبة لك، صفق على طول إذا شعرت كأنك تعرف ما تريد أن تفعل"، هذا بعض ما قيل في تلك الأغنية. إلا أن مفهوم السعادة في الإسلام يختلف كلياً عن مفهومها عند الغربيين، فالسعادة في الإسلام هي نيل رضوان الخالق سبحانه وتعالى، ولا تتحقق هذه السعادة عند المسلم إلا بالخضوع الكامل لأمر الله سبحانه والتقيد بأحكام دينه، إلا أن فيديو "هبي مسلم" يظهر بعض المسلمين وكأنهم يبحثون عن السعادة في التافه من الأمور كالرقص والغناء وفي سلوك صبياني، متجاهلين مشاكل الأمة في أكثر من مكان في هذا العالم، لقد ظهروا وكأنهم يروجون لوجهة النظر الغربية، مع أن الأصل أن يقوموا بتحديثها فكرياً وإثبات فشلها وبطلانها وأنها سبب تعاسة البشرية.

أما بالنسبة لمنتجي هذا الفيديو، فهم مجموعة مجهولة تسمى نفسها "سياسة الأمانة"، فإنه من الواضح أن هدفهم الأسمى هو الترويج للبرالية الغربية؛ ذلك أن موقع المجموعة على الإنترنت يطالب شباب المسلمين بتحرير أنفسهم من القيود التي تفرضها السلطات الدينية للمسلمين، كقولهم: (نحن نعيش في مجتمع كبير بشكل مستمر، انتقائي، خلاق أكثر من أي وقت مضى. ولا يزال هذا المنبر يعمل على تغذية هذه المواهب، إلا أن الأجواء الدينية هي التي تعيق ذلك. نريد أن ننظر للأشياء بطريقة مختلفة ونشارك في مبادرات خارج المسجد وقاعات الأحداث والمدارس). كما أنهم يدعون المسلمين للمشاركة في يوم الفالنتاين، وتبادل القبلات بين الرجال والنساء في مثل هذا اليوم وتجاهل أحكام الإسلام المتعلقة بهذا الأمر، مما لا يدع مجالاً للشك أنهم ما

تأسسوا إلا للنيل من الأحكام الشرعية في هذه المسائل وغيرها.

إلا أن السؤال الذي بقي دون بحث هو: ما الذي يدفع المسلمين للمشاركة في هكذا فيديو؟ والغريب أن من بين هؤلاء مسلمين مشهورين. بالطبع لا يمكن معرفة السبب الحقيقي، ولكن من المحتمل أنهم يريدون المشاركة في إظهار صورة إيجابية عن الإسلام والمسلمين بتقديم أنفسهم على أنهم أناس عاديون طبيعيون، وأنهم كغيرهم من الناس سعداء وأن السعادة هي جل اهتمامهم.

هذا الهدف ألا وهو إظهار الإسلام والمسلمين بصورة إيجابية ممكن أن يظهر على أنه هدف بريء ولكن الحقيقة غير ذلك.

قد يقول قائل إن على المسلمين أن يعملوا على إظهار صورة إيجابية للإسلام والمسلمين، لأنه يجب عليهم دعوة غير المسلمين إلى الإسلام، ولمواجهة الأكاذيب التي تطلق ضد الإسلام والمسلمين، ولكن مواجهة الأكاذيب وغيرها شيء، والترويج لصنع صورة إيجابية للإسلام والمسلمين عند غير المسلمين هو شيء آخر مختلف.

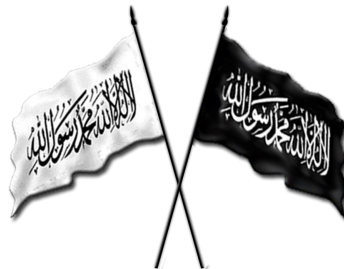
ففي حالة الدعوة إلى الإسلام والمسلمين فإن علينا البدء من فهم كيف ينظر غير المسلمين إلى الحياة وكيف يقوّمون الأشياء. ومن أراد صنع صورة إيجابية للإسلام عند غير المسلمين عليه أولاً أن يعرف ما هي الأشياء التي يعتبرها غير المسلمين إيجابية وجيدة، وهل ما يراه غير المسلم إيجابياً هل هو إيجابي بالنسبة للمسلم، للأسف، هذه هي النقطة الرئيسية في الخلاف بين الإسلام والمبادئ الأخرى والأديان في العالم!

وبناء على ذلك نقول: إن أولئك الذين يحاولون صنع صورة إيجابية للإسلام والمسلمين عند غير المسلمين، فإنهم وللأسف يقدمون الإسلام بالطريقة التي يرضى عنها غير المسلمين، وهذه الطريقة ستؤدي بهؤلاء المسلمين إلى تجاهل وتشويه وحتى نسيان الكثير من الأحكام في كيفية التعامل مع غير المسلمين، وهذا ما حذر الله المسلمين منه، ألا وهو محاولة إرضاء غير المسلمين على حساب أحكام الله سبحانه وتعالى، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [سورة المائدة: ٤٨]؛ لأن الحقيقة الربانية هي: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ اتَّبَعْتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [سورة البقرة: ١٢٠]

والغناء والرقص في فيديو "هبي مسلم" قد بين أن هذا التحذير في محله، فالدعوة إلى الإسلام ليست بحاجة إلى صنع صورة، بل هي بحاجة إلى جهود متضافرة لاتباع وتطبيق الشرع الإسلامي كاملاً وفتح نقاشات صادقة مع غير المسلمين ليس إلا. □

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا



بيان صحفي**أحكام قضائية مشددة مرة أخرى للتخويف والترهيب**

ليس مستغرباً أن تصدر الدائرة السابعة بمحكمة جنايات المنيا يوم السبت ٢٦/٤/٢٠١٤م، أحكاماً مشددة على أربعة عشر إخوانياً تتعدى الـ ٧٠٠ عام سجنًا، خاصة إذا علمنا أن المحكمة كانت برئاسة المستشار سعيد يوسف الذي سبق وحكم بإحالة أوراق ٥٢٩ متهماً في أحداث العنف التي وقعت بمركز مطاي بالمنيا، عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة، إلى مفتي الجمهورية، بينما في المقابل أصدر في ١٦ سبتمبر ٢٠١٣م، حكماً ببراءة جميع المتهمين بقتل المتظاهرين أثناء ثورة ٢٥ يناير بمحافظة بني سويف، وهم مدير أمن بني سويف السابق وثلاثة من معاونيه إلى جانب سبعة من ضباط المباحث بالمحافظة، ورفض جميع الدعاوى المدنية المقامة من المجني عليهم وتغريمهم ٢٠٠ جنيه أتعاب محاماة.

فالذي يبدو لنا وللكتيرين أن هذه الأحكام المشددة هي أحكام يُقصد منها التخويف والترهيب باعتبارها أحكاماً سياسية أكثر من كونها أحكاماً قضائية، وبرغم تأكيد كثير من الحقوقيين أنه سيتم نقض هذا الحكم، إلا أن هذا يعني أن الحكم خاطئ ومسيب مما يفقد القضاء معناه وهيئته، وهو الأمر الذي ما زال البعض يتغنى به برغم تلك الأحكام القاسية التي بلغت ٨٨ عاماً لأحد المتهمين، و٦٣ لآخر، و٥٧ لثالث.

قال رب العزة: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾، والميزان هو العدل وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما، وهو قول أكثر المفسرين، فقد أمر سبحانه الناس بالعدل في معاملاتهم؛ وطريق ذلك، اتباع الرسل فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا به، فإن الذي جاؤوا به هو الحق المبين.

ولن يتحقق الأمن والأمان والعدل الحقيقي بين الناس إلا في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية التي أن أوانها وهل زمانها، فبها وحدها تحفظ النفوس والأعراض والأموال، ويُحكم فيها بين الناس بالعدل. فاللهم عجل بقيامها إنك نعم المولى ونعم النصير.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨] □

شريف زايد

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر



المكتب الإعلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: أفغ - ٠٨ / ١٤٣٥ هـ

٢٧ / ٤ / ٢٠١٤ م

٢٧ من جمادى الثانية ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

مهزلة الانتخابات الديمقراطية الأفغانية

الحماس فيها يتحول إلى يأس

(مترجم)

في أعقاب الانتخابات الرئاسية الحالية ٢٠١٤، وصفت الحكومة الأفغانية وداعموها الغربيون الشعب الأفغاني بأنه احتضن الديمقراطية. غير أن نتائج الانتخابات قد كشفت عجز مهزلة الانتخابات الديمقراطية في إيجاد أي تغيير، كما كشفت الدراما المبالغ في وصف الديمقراطية التي مارسها الشعب الأفغاني.

وهنا، لا بد من لفت الانتباه إلى النقاط التالية:

١- وفقاً لإحصائيات اللجنة الانتخابية، فقد صوت حوالي ٢٠% فقط (أي أقل من ٧ ملايين) من سكان أفغانستان البالغ عددهم ٣٣ مليوناً.

٢- مما لا شك فيه أن الناس الذين صوتوا، قد قاموا بهذا بناء على الولاءات القبلية والإثنية، وليس من أجل الديمقراطية. ففي كابول - التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة - حيث النزعات القبلية والإثنية أقل تأثيراً، فقد صوت حوالي خمسمائة ألف شخص فقط؛ وهو رفض صريح للديمقراطية في عاصمة البلاد.

٣- وفقاً للنتائج الأولية لـ ١٠٠% من الأصوات التي أعلنت عنها لجنة الانتخابات مساء أمس، لم يفز أي طرف في الانتخابات.

يستنتج من ذلك بالتالي أن الشعب الأفغاني قد رفض الديمقراطية، ولكن أجواء القبلية والإثنية ما زالت تخيم على البلاد. فقد ظلت الطبيعة الجيوسياسية لأفغانستان تحدياً استراتيجياً رئيسياً في تاريخها الحديث وستبقى كذلك ما دامت القومية أساس النظام السياسي في البلاد.

وكما هي الحال دائماً، سيتم تشكيل مستقبل أفغانستان، ليس على أساس الأصوات التي أدلى بها الناس، بل من خلال الهيمنة الغربية التي تستغل الطبيعة الجيوسياسية للبلاد والنزعات القبلية والإثنية لبسط هذه الهيمنة.

إن عدل الإسلام في ظل دولة الخلافة هو وحده القادر على تخليص أفغانستان من مشاكلها الجيوسياسية، وهو وحده القادر على قيادة أفغانستان وجميع أمة محمد رسول الله ﷺ على طريق النهضة والازدهار. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية أفغانستان

خبر صحفي

حزب التحرير / تونس يعقد ندوة بباجة تحت عنوان "باطل... فساد... ظلم، وبعد؟"

عقد حزب التحرير / تونس ندوة سياسية في مدينة باجة الأحد ٢٧/٠٤/٢٠١٤ بعنوان "باطل... فساد... ظلم، وبعد؟" وسط حضور لافت لأهالي باجة.

وقد تضمنت كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في تونس الأستاذ رضا بلحاج تحليلاً دقيقاً للموضع السياسي بالبلاد مبيناً السعي الحثيث من قبل قوى الردة للانتفاف على الثورة.

وقد بيّن الأستاذ رضا بلحاج مضمون عنوان الندوة معتبراً أنّ الباطل ضدّ للحقّ وهو في حكم العدم، باطل تجلّى في التشريع بغير ما أنزل الله، وفساد متفشّ في كافة المجالات والميادين نجم عنه ظلم من خلال إفقار البلاد والعباد.

هذا وقد تعرّض الناطق الرسمي من خلال إجابته عن أسئلة الحضور إلى مغزى "وبعد؟" فوضّح أنّ الأمة اليوم أمام ممكن ومتاح سياسي وتاريخي يستوجب العمل الجاد من أجل استرجاع إرادة الناس والتي لا تكون إلا بتحديد العدو - الكافر المستعمر وأذنبه - وضرورة كشف الخيانات الموصوفة.

وقد كان التنظيم محكماً والاحتضان طيباً للغاية تجلّى خصوصاً في تفاعل الأهالي مع شباب الحزب قبل الندوة وبعدها مثمّنين جهود الحزب وقوامته على المجتمع ومشاكله على أساس الإسلام العظيم ومطالبين الحزب بأخذ موقعه الطبيعي كقائد في الجهة وفي البلد. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس





بيان صحفي

إلى منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني الموضوع: تعذيب أعضاء حزب التحرير ومؤيديه من قبل حكومة بنغلادش (مترجم)

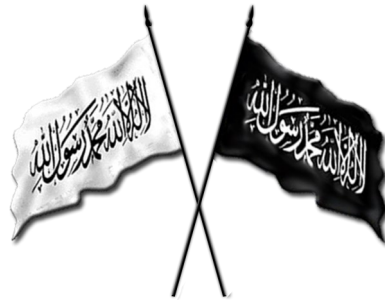
حزب التحرير يودّ لفت انتباه جميع منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، فضلا عن المجتمع المدني في بنغلادش، إلى التعذيب الذي يلاقيه أعضاء الحزب ومؤيدوه من قبل حكومة بنغلادش. ويدعو الوجهاء، والمسؤولين، وأعضاء منظمات حقوق الإنسان، والمجتمع المدني إلى محاسبة حكومة بنغلادش، والضغط عليها بشكل عاجل كي تتوقف عن جميع أشكال التعذيب.

لقد انتهجت حكومة بنغلادش الحالية سياسة القمع ضد حزب التحرير منذ شباط/ فبراير ٢٠٠٩م، عندما قام شباب الحزب بفضح تواطؤ الشيخة حسينة وحكومتها في مذبحه ضد ضباط من جيش بنغلادش المسلم. وكلما تعرض الحزب إلى الممارسات السياسية للحكومة، وفضّح جرائمها ضد الشعب، وقشلها في رعاية شؤون الناس، تعرض أعضاؤه ومؤيدوه إلى مختلف أنواع المضايقات والاعتقال، وقد هاجمت الشرطة أعضاء الحزب ومؤيديه وقبضت على العديد منهم.

وفي السنوات الخمس الماضية تم اعتقال المئات من أعضاء الحزب ومؤيديه تحت دعاوى باطلة، والزج بهم في سجون الطاغية حسينة لعدة أشهر، دون السماح لهم حتى بتقديم الكفالات لخروجهم، بالرغم من وجود أسباب قانونية واضحة تسمح لهم بذلك.

وفي الأسابيع الأخيرة تم تقييد ثلاثين من هؤلاء الشباب والمؤيدين بالأصفاد ووضعهم في زنازين على مدار الساعة، حيث يضطرون إلى تناول الطعام والنوم والوضوء والصلاة وأيديهم وأرجلهم مقيدة بالسلاسل، هذا بالرغم من عدم وجود تهمة موجهة ضدهم في كسر قواعد السجن أو سوء التصرف، إضافة إلى أنه لم يتم إدانتهم أو الحكم عليهم، وقد شهد هؤلاء المسلمين المخلصين بأنهم نموذج رائع للسجناء الآخرين في سلوكهم. وفي الوقت نفسه تسمح إدارة السجن للقتلة والمجرمين بالتجول بحرية في السجن وارتكاب الجرائم، على غرار طريقة حكومة حسينة وبلطجية حزب عوامي التي تتسبب بالأذى خارج السجن.

حزب التحرير يطالب جميع منظمات حقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني، والمخلصين العاملين فيها، بالقيام بواجبهم في الدفاع عن جميع سجناء الرأي، بالضغط على حكومة بنغلادش كي تتوقف عن تعذيب أعضاء الحزب ومؤيديه، والمطالبة بالإفراج الفوري عنهم.



... التتمة صفحة ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
ولاية السودان

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: ح/ت/س/ ٢٢ / ٢٠١٤

٢٠١٤/٠٥/٠٤ م

٠٥ من رجب ١٤٣٥ هـ

البيان الختامي

لمؤتمر طوق النجاة الذي نظمه حزب التحرير / ولاية السودان

في ٤ رجب ١٤٣٥ هـ الموافق ٠٣ أيار/مايو ٢٠١٤ م

بقاعة الصداقة - الخرطوم - السودان

إحياء للذكرى الثالثة والتسعين لهدم الخلافة (رجب ١٣٤٢ - ١٤٣٥ هـ) عقد حزب التحرير / ولاية السودان يوم السبت ٠٤ رجب ١٤٣٥ هـ الموافق ٠٣ أيار/مايو ٢٠١٤ م مؤتمراً عالمياً تدعى له ثلثة من المفكرين والسياسيين من السودان، وبلدان الربيع العربي، ليعرضوا رؤية إسلامية صادقة عن الأحداث في بلدان الربيع العربي والسودان، تحت عنوان: (طوق النجاة... رؤية إسلامية صادقة لمعالجة مشاكل السودان دون انتكاسات الربيع العربي).

وقد افتتح أمير حزب التحرير؛ العالم الجليل/ عطاء بن خليل أبو الرشته المؤتمر بكلمة تناول فيها سبق أهل السودان للإسلام منذ عهد الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، مذكراً بجهادهم ضد الإنجليز الذين مكثوا ستين سنة، من (١٨٩٦م - ١٩٥٦م)، من بعد كان الاستعمار غير المباشر، السياسي والثقافي، وانتشار القيم الرأسمالية العفنة التي عبرها فصل جنوب السودان عن شماله.

كما تطرق للحوار الدائر في السودان؛ والذي تدفع إليه أمريكا وأعوانها لحل وسط يفضي إلى غير دين الله. مؤكداً على أن الحل لمشاكلنا ليس مجهولاً، ولا هو نظريات بعيدة عن التطبيق، بل هو مسطور في كتاب الله سبحانه، وفي سنة رسوله ﷺ، وبإجماع صحابته رضوان الله عليهم.

وفي ختام كلمته ذكر الأمير بأحداث ثلاثة في هذا الشهر الحرام رجب؛ فيها العظة والعبرة لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، منها حادثة الإسراء والمعراج، والثاني الإذن بطلب النصرة لإقامة دولة الإسلام، وهما الحدثان اللذان أضاءا الدنيا بفضل من الله ونعمة، أما الحدث الثالث فقد جاء بالظلام بعد النور، حيث تأمر الإنجليز مع عملائهم خونة العرب والترك، تأمروا على الخلافة في اسطنبول، ففضوا عليها، ثم مُزقت بلادنا شراً ممزق، وأصابنا من جراء ذلك ما هو شاهد على مأسينا. ثم ختم بدعوة المسلمين لإزالة هذا الظلام الطارئ، وإعادة نور الخلافة من جديد.

أما المتحدثون فقد تناولوا الأوضاع في مصر واليمن وسوريا وتونس قبل وأثناء ثورات الربيع العربي، وما آلت إليه الأمور بعد ذلك، كما تناول المتحدث عن السودان قضايا السودان ومشاكله والحلول المطروحة. وكانت ورقة الختام عن المعالجات الصادقة والصحيحة من مبدأ الإسلام العظيم، قدمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير. وقد خلص المؤتمر للآتي:

أولاً: لماذا قامت ثورات الربيع العربي وماذا قدمت:

١- قامت ثورات الربيع العربي لتغيير الواقع المظلم والحكم المتجبر، بعد أن نفذ صبر الأمة على حكامها الطغاة المتسلطين، لذلك كانت شعارات الثورات تغيير النظام (الشعب يريد تغيير النظام).

٢- تميّزت هذه الثورات بالمطالبة بالإسلام، وإن لم يكتمل وعي البعض عليه، فكانت الجُمُعات المباركة، وشهدت ساحات الثورة صلوات الجماعة التي أمّها الملايين؛ الذين برز عليهم الاستعداد للتضحية بالنفس والنفيس، فكان كل ذلك تناغماً مع العقيدة العظيمة التي يعتنقونها.

٣- لقد كسرت هذه الثورات حاجز الخوف عند الأمة فتصدّت للرصاص بصدور عارية.

٤- لم تتغير الأنظمة وإن تدرجت رؤوس الأنظمة عن كراسيها المعوجة.

ثانياً: كيف انتكست ثورات الربيع العربي:

١- نجح الغرب الكافر (أمريكا وأوروبا) الممسك بزمام الفئة الأقوى في الأمة؛ الجيوش، نجح في الظهور بمظهر المساند للثورات، إلا أنه كان يعمل في الخفاء لحرف الثورات عن مسارها الإسلامي، وإظهار هذه الثورات بمظهر المطالب بالديمقراطية، عبر أصوات عملائه من العلمانيين والليبراليين وغيرهم.

٢- عادت الأنظمة القديمة بأقنعة جديدة، فالعسكر في مصر عادوا ومعهم الحرس القديم، بعد أن ورطوا أصحاب الإسلام المعتدل في اللعبة الديمقراطية وأفشلوهم، أما تونس فإسلاميوها المعتدلون وافقوا صراحة على إبعاد الإسلام عن الحكم والسياسة فأصبحت العلمانية الملتحية في سدة الحكم.

ثالثاً: صمود الثورة في سوريا:

لقد كانت الثورة السورية منذ انطلاقتها تركز على العقيدة الإسلامية، حيث كانت الانطلاقة من المساجد، فكانت ثورة الشام إسلامية منذ بدايتها تطالب بالخلافة الإسلامية، وهو ما جعل الغرب، وبخاصة أمريكا ترتعب، مقدمة النصح للنظام المجرم بمزيد من الإبادة في السر، أو قل في شبه العلن رغم ظهورها بمظهر الداعم للثورة. وقد كشف حزب التحرير الأعيب أمريكا وعملائها للتائرين، مما قوى عزيمة التائرين وثبتهم طوال هذه السنين. وما زالت أمريكا تحشد عملاءها داخل وخارج سوريا لإجهاض الثورة. وسيظل شباب حزب التحرير يثبتون التائرين والمجاهدين، ويكشفون الأعيب الغرب، بل ويصلون الليل بالنهار عملاً لاستئناف الحياة الإسلامية.

رابعاً: حقيقة الإصلاح في السودان:

١- حرصت الإدارة الأمريكية على بقاء النظام لإكمال مخطط تمزيق السودان عبر المفاوضات والحوارات، ثم الدستور التوافقي.

٢- اتعظت حكومة السودان بما جرى في مصر وشرعت في تبني النسخة التونسية؛ التي تقضي بإدخال العلمانية وإبعاد الإسلام، لذلك كانت الدعوة للحوار لإقرار دستور توافقي يركّز العلمانية ويؤدي إلى تمزيق السودان بصيغة فيدرالية أو كونفدرالية، كما يحدث في اليمن.

خامساً: طوق النجاة للسودان والأمة الإسلامية بل والعالم:

١- إدراك حقيقة أن الكافر المستعمر؛ أمريكا، روسيا، بريطانيا وفرنسا، هو العدو، ويجب قطع يده التي تعبت بمصير المسلمين وثوراتهم.

٢- إن طوق النجاة للمسلمين، ومن خلفهم البشرية جمعاء، إنما يتمثل في تطبيق أنظمة الإسلام وأحكامه على الناس في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية التي أظل زمانها.

... التتمة صفحة ٣٧

٣- إن عقيدة الإسلام قد حكمت ببطلان أفكار الحوار على غير



بيان صحفي

المؤتمر العام للمرأة الذي تنظمه النساء في حزب التحرير / ماليزيا:

"أنقذوا النساء والأطفال بتطبيق الشريعة في دولة الخلافة"

(مترجم)

تنظم النساء في حزب التحرير / ماليزيا هذا اليوم "المؤتمر العام للمرأة"، الذي ستحضره أكثر من ٤٠٠ مشاركة من ماليزيا واندونيسيا. وتودّ النساء في حزب التحرير / ماليزيا، من خلال هذا المؤتمر، التركيز على الأمور التالية وتبيانها:

١. لقد كان من نتائج تطبيق النظام الرأسمالي الليبرالي في ماليزيا والبلدان الإسلامية الأخرى أن عانت هذه البلدان من زيادة ملحوظة في عدد الجرائم التي تُرتكب ضد النساء والأطفال (ومنها الاغتصاب و صنف الانتهاكات المختلفة وجرائم القتل بأنواعها)، وذلك إلى جانب ارتفاع نسبة التفكك الأسري. ولم تكن التدابير التي اتخذت للحدّ من هذه المشكلة سوى ترقيعات للأضرار التي وقعت، دون تقديم حلٍ حقيقي ناجع لها. إذ إن سبب هذه المفاصد هو ترويج الحريات الليبرالية التي تشجع الأفراد على السعي الحثيث لإشباع غرائزهم ورغباتهم الفردية الأنانية بلا رقيب أو حسيب.

٢. إن النظام الرأسمالي لم يجلب الفقر لعامة الشعوب فحسب، ما أجبر الكثير من النساء على الخروج للعمل من أجل توفير لقمة العيش، بل وعمل كذلك على تسويق فكرة أنّ النساء أدوات لتوليد الثروة، وذلك من خلال ترويج مقولة أنهن شريحة مهمة تنهض بدور حيوي في تحسين اقتصادات البلدان. ما أدى إلى إشغال النساء بكسب لقمة العيش، ومن ثم إهمال دورهن الرئيسي كمدبرات لشؤون أسرهن ورعايتها. فكان من نتيجة ذلك إهمال وضياع أطفالهن.

٣. كما أصبحت النساء المسلمات والأطفال المسلمون في بلدان العالم المختلفة، في ظل عولمة هذا النظام الرأسمالي، ضحايا لمن يكتون الحقد والكراهية للإسلام، وذلك مثلما يحدث في ميانمار والصين وتايلاند وأفريقيا الوسطى، دون أن تتحرك دولة واحدة لنصرتهم والدفاع عنهم. حيث تتعرض النساء المسلمات لشتى صنوف التعدي الرهيبة بل ويعذبون دون أدنى شفقة أو رحمة، فلم يتحرك أي أحد من الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين، ولا حتى من المجتمع الدولي الذي يقف صامتاً يراقب سفك دماثهن وانتهاك أعراضهن. كما أترع أطفال المسلمين من كؤوس اليتيم والخذلان والفاقة، بل وقُتلوا بصورة وحشية دون ذنب اقترفوه.

٤. وهكذا، فقد بات واضحاً أن معاناة النساء والأطفال في كل بقاع الأرض حالياً ما هي إلا نتيجة لتطبيق النظام الرأسمالي الديمقراطي، الذي فشل تماماً في ضمان السلامة والطمأنينة وتحقيق السعادة للشعوب التي تطبقه، ويدير ظهره للنساء والأطفال فلا يوفر لهم أية حماية أو رعاية.

٥. أما في دولة الخلافة الإسلامية، وعبر تاريخها الزاهر كله، فقد عاش الأطفال والنساء حياة كريمة

تحفّ بها الرعاية من كل جانب، في دولة كانت تطبق النظام السياسي الإسلامي العادل والسياسات الاقتصادية الإسلامية الصائبة، التي عالجت الفقر وأوجدت الرخاء لجميع رعاياها. فقد كانت دولة أدرك الخلفاء الذين كانوا يحكمونها مسؤوليتهم الضخمة التي حدّدها الإسلام، وهي أن يكونوا حُماة ورعاة لرعاياهم ويكفلوا امتلاك كل ما يلزمهم على الدوام. وذلك علاوة على أن النظام الإسلامي قد رفع من شأن النساء، فراضاً على الرجال احترامهن ومقدراً دورهن العظيم كزوجات وأمّهات. ما ساعد النساء، خصوصاً عندما اقترن ذلك بالقيم الإسلامية النبيلة التي ملأت جنبات المجتمع، على تربية أجيال من الشباب الراقي الذين كانوا عباداً خُلاًصاً لله عز وجل ومصدر خير لمجتمعاتهم. وهو ما يقف على النقيض تماماً من النظام الرأسمالي الديمقراطي الذي يهمل تنشئة الأجيال الصغيرة على الأخلاق الفاضلة ويضع ذلك في منزلة أقل أهمية من تكثير ثروات الشركات الكبرى والنخب الثرية.

٦. ولذلك فإننا، نحن النساء في حزب التحرير / ماليزيا، ندعو جميع المسلمين إلى التوحد والبدء بالكفاح على عجل من أجل وضع الشريعة الإسلامية موضع التطبيق في دولة الخلافة، كما بينها لنا عملياً رسول الله ﷺ، وطبّقها الخلفاء الراشدون من بعده. فقد عاش المسلمون ما يزيد على ١٣ قرناً أمةً واحدة في ظل الخلافة الإسلامية. ولن يحمي ثروات المسلمين ولا كرامتهم ولا أرواحهم سوى دولة النُبل والعز، دولة الخلافة. كما كان المسلمون في ظلها خير الأمم، وحققوا ما لم يحققه غيرهم من التميز والمجد، واقتعدوا مركز القيادة في العالم بوصفهم القوة العظمى في ذلك العصر.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ □

القسم النسائي

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المصلحة... وشرع الله

... الاستدلال بالمصلحة، وأنها دليل، فهو أيضاً في غير محله، ونستعرضه على النحو التالي:

هناك بين علماء أصول الفقه من قال بالمصلحة كدليل، ولكنهم اشترطوا أن لا يكون ورد في الشرع أمر بها أو نهي عنها، وأما إذا ورد بها أمر أو نهي، فلا يؤخذ بحكم المصلحة بل يؤخذ بالنهي ورد في الشرع. ولم يقل أحد من علماء الأصول المعتبرين بتعطيل النصوص التي جاء بها الوحي بحجة أن المصلحة تتطلب ذلك.

فالربا حرام، حرمة الشرع بنصوص جاء بها الوحي فإذا كانت المصالح تتطلبه، فإن الشرع يرفضه ويحرمه، وإذا اقتضى به بعض من يسمون علماء فإن فتاواه مردودة عليهم وهي تتصادم مع الشرع الذي جاء به الوحي.

ومسألة الحكم بغير ما أنزل الله هي حرام بشكل قطعي مثل حرمة الربا لأن النصوص من الوحي جاءت بذلك. فلا يبقى أي محل لتحكيم المصلحة، فحيث ما يكون الشرع تكون المصلحة وليس العكس.

ونحن في بحثنا هذا نجاري علماء الأصول الذين تساهلوا وقالوا بالمصالح المرسلة، فحتى على مذهب هؤلاء لا محل للاستدلال بالمصلحة. مع أن الحقيقة هي أن المصالح المرسلة غير موجودة، وهي موجودة في نظر الذين قالوا بان الشرع ترك بعض الأمور دون أن يأمر بها أو ينهي عنها، وقالوا إنهم يستعملون المصلحة في هذا الحقل. والحقيقة أن الشرع لم يترك بعض الأمور دون بيان حكمها، بل هو بين أحكام كل شيء، ﴿تَنبِيْئًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾. ﴿مَا فَرَضْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾. ﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

[198]

لا تعلق عفا بن خبير (سورة السمرية)

المكتب الإعلامي

ولاية سوريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤﴾



رقم الإصدار: I-SY-185-10-28

٢٠١٤/٠٥/١٣ م

١٤ من رجب ١٤٣٥ هـ

تعليق صحفي

الجربا يشتري بدماننا رضا أمريكا ليكون عميلاً بديلاً لبشار

قال رئيس ائتلاف المعارضة السورية أحمد الجربا لقناة "العربية" أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، إن المعارضة هي الطريق الثالث بعد النظام والقوى المتطرفة التي حلت بالأرض السورية، داعياً لأن تكون بين المعارضة والولايات المتحدة علاقة إستراتيجية لتحقيق الخيار الثالث، واصفاً الائتلاف بالقوى المعتدلة المؤمنة بالديمقراطية. وأعرب الجربا عن عمق العلاقة التي تربطه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وأعلن أنه يحمل لأوباما لائحة بالفصائل العسكرية المعتدلة التي تؤيد الائتلاف وتقبل بالحل الديمقراطي لسوريا.

أيها المسلمون في ثورة شلالات الدماء الزكية في الشام المباركة: بينما يستمر مخطط القتل والتدمير في الداخل السوري، يهرع رئيس الائتلاف السوري لسيدته الأمريكية يستجديه أن يساعده ويمد له يد التأييد. فيطلب من الجلاد العون بينما تعمي عيناه عن صمت الإدارة الأمريكية برمتها عن مجازر بشار وعن تمريرها السلاح الفتاك من كل أنحاء العالم له كي يستمر بذبح المسلمين والفتك بهم. وليته اكتفى بالتعامي عما تفعله أمريكا بالمسلمين بل كشف عن وجهه الحقيقي المتآمر حين طار إلى سيده الأمريكي حاملاً - باعترافه - لوائح فيها المتشدد صاحب المشروع الإسلامي، وفيها المعتدل صاحب المشروع العلماني الديمقراطي، وكأنه يقول لهم "هؤلاء هم دعاة الإسلام المخلصين الذين رفضوا ديمقراطيتكم الكافرة وأرادوا دولة الخلافة الإسلامية!"

إن ثورة الشام الكاشفة الفاضحة لم تبق على كل من يخونها ويتاجر بتضحيات أهلها ودمائهم إلا وفضحته على رؤوس الخلائق ونبذته وأسقطته. فهي لا تقبل إلا من كان مخلصاً صادقاً يعمل لنجاة هذه الأمة ناصحاً لها باتباع طريق ربها وإقامة حكمه في الأرض بخلافة راشدة ثانية على منهاج النبوة يرضى عنها ساكن السماء وساكن الأرض.

﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ □

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا

المهندس هشام البابا

بسم الله الرحمن الرحيم

السبيل: حزب التحرير "طريقة التعامل مع معان تدل على حقد دفين"

٢٤/٤/٢٠١٤م



السبيل - مؤيد باجس

ندد حزب التحرير بطريقة تعامل أجهزة الأمن مع أهالي محافظة معان، معتبراً أن هذه السياسة تنم عن "رعونة" أصحاب القرار، وحقدهم الدفين على مدينة معان منذ القدم.

وقال رئيس المكتب الإعلامي للحزب ممدوح قطيشات، إن أجهزة الأمن قامت في اليومين الماضيين باقتحام البيوت وانتهاك حرمتها، وترويع الأطفال والنساء، وضرب الأحياء بقنابل الغاز المسيل للدموع بما فيه من ضرر، وإطلاق الرصاص الحي الذي أسقط احد أبناء المدينة تحت ذريعة جلب مطلوبين، أو خارجين عن القانون كانوا أمام أعين أجهزة الأمن وعلى صلة وعلاقة بهم قبل الحدث. على حد قوله.

وأكد قطيشات أن مدينة معان وأهلها، شكلوا نموذجاً ناصعاً في التاريخ الإسلامي، حيث قاوموا التدخل الإنجليزي في بلاد المسلمين، ووقفوا في وجه من أراد إسقاط دولة الإسلام.

وأضاف قطيشات: "سياسة التعامل مع أهالي معان، تترجم العجز الكامل في رعاية شؤون الناس، وفراغ جعبة أصحاب القرار، فلم يكتفوا في الأردن بعدم رعايتهم للناس رعاية حقيقية صحيحة قائمة على أساس الإسلام وأحكامه، ولم يكتفوا بحرمانهم من حقوقهم الشرعية في كل المجالات، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وفي الصحة والتعليم والعيش الكريم، ولم يكتفوا بالسطو على جيوبهم وإفراغها وإفقرهم، وصناعة الضنك لهم بسياساتهم الاقتصادية الرأسمالية العقيمة، وبوصفات البنك الدولي أداة الاستعمار الاقتصادية".

وحذر قطيشات مما أسماه أسلوب العقاب الجماعي، موضحاً أن أصحاب القرار ابتدؤوا في معان، كونها الأكثر إفقاراً وعوزاً، والأكثر جرأة في رفض الواقع المرير، الذي تعيشه البلاد، وعلى كل المستويات وفي كل المناحي.

وأضاف: "كان الأولى أن توجه القوات الأمنية إلى معازل الفساد والفاستين وحيث يرتع شيوخهم وكبرائهم من المتنفيين، وكان من الأولى أيضاً أن لا يتوانوا لحظة في ملاحقة عملاء أمريكا والانجليز واليهود في البلاد".

وحول ردة فعل بعض الشباب في معان غير السلمية، قال قطيشات إن الاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامه محرم شرعاً، مؤكداً أن "هناك أيدي خبيثة اقترفت هذه الأفعال للإساءة لصورة أهل معان الناصعة" وفق قوله.

يشار إلى أن الأحداث الحالية التي تشهدها محافظة معان، ابتدأت مساء أمس الأول، حينما قامت قوة أمنية بالاشتباك مع مجموعة مطلوبين، نتج عنها مقتل أحد المواطنين من مارة الطريق، مما أثار حفيظة وجهاء معان ورئيس بلديتها الذي أعلن الحداد التام لمدة ٣ أيام، واشتعلت بعدها مواجهات كبيرة بين أهالي المحافظة والأجهزة الأمنية. □

بسم الله الرحمن الرحيم

النيلين: حزب التحرير "الحوار الوطني مخطط أمريكي جديد لتمزيق السودان"



٢٠١٤/٠٥/١٨ م

شن حزب التحرير «ولاية السودان» هجوماً عنيفاً على واشنطن واتهم اللوبي الصهيوني داخل الكونغرس الأمريكي بالوقوف خلف الإعلان عن الحوار الوطني السوداني، مشيراً إلى أن الهدف من الحوار إدخال مشاريع إصلاحات سياسية واجتماعية بين الشعوب والأنظمة داخل الدول العربية والإسلامية لتفادي حدوث أي انفجار في الأوضاع خارج حسابات أمريكا، وأكد الحزب أن المخطط الأمريكي يستهدف القضاء على الإسلام الراديكالي في الدول العربية وإخراج الدين من حياة المجتمعات الإسلامية عبر الدفع ببركانز ووجوه العلمانية في المجتمع المسلم.

وحذر ناصر رضا رئيس الاتصالات المركزية لحزب التحرير في منتدى الحزب الدوري الشهري بمكتبه أمس بالخرطوم، الحكومة والمعارضة من خطورة المخطط الأمريكي على البلاد، مبيناً أنه يسعى لطمس الهوية الإسلامية وتمزيق السودان إلى دويلات عبر إشراك كافة أحزاب السودان حكومة ومعارضة في المخطط من أجل تفادي وجود محاسبات في المستقبل، لافتاً النظر إلى أنه لا وجود للجزرة في السياسة الأمريكية تجاه البلاد وإنما كلها عصا مرفوعة على رأس النظام ودمار بدأ بفصل الجنوب، وطالب ناصر الحكومة والمعارضة بالإجابة على أسئلة حزب التحرير وقال: «نقول للحكومة لماذا لم تتم دعوة حزب التحرير للمشاركة في الحوار الوطني طالما أن الدعوة للجميع»، وزاد نسال القوى المعارضة هل مشاركتكم في الحوار مع النظام مهر لاقتسام كيكة السلطة أم من أجل الحفاظ على استقرار ووحدة البلاد. □



بسم الله الرحمن الرحيم

دنيا الوطن: حزب التحرير يعقد في قلقيلية أولى مؤتمراته الجماهيرية ضمن فعاليات إحياء ذكرى هدم الخلافة

دنيا الوطن

٢٠١٤/٠٥/١٧م

رام الله - دنيا الوطن

عقد حزب التحرير-الأرض المباركة فلسطين مؤتمراً جماهيرياً في قلقيلية لإحياء الذكرى الثالثة والتسعين لهدم الخلافة. جاء المؤتمر ضمن فعاليات أعلن عنها الحزب في كافة مدن الضفة الغربية والأقصى وقطاع غزة، تحت شعار "المسجد الأقصى يستصرخ الأمة وجيوشها لإقامة الخلافة وتحرير الأرض المباركة"، ركز المحاضرون في كلماتهم على الارتباط الوثيق بين الخلافة وفلسطين والمسجد الأقصى.

حيث تحدث الأستاذ برهان سمان عن تاريخ علاقة الخلافة بفلسطين منذ بعثة محمد ﷺ وحادثة الإسراء، وفتح القدس والعهد العمرية، مروراً بمعركة حطين وتحرير بيت المقدس على يد صلاح الدين ثم معركة عين جالوت وانتهاء بموقف الخلافة العثمانية لا سيما السلطان عبد الحميد الذي رفض التفريط بشبر من فلسطين. ودلل المحاضر على هذه العلاقة الوثيقة بانطلاق دعوة الخلافة من المسجد الأقصى، وشدد على ضرورة إقامة الخلافة التي ستحرر فلسطين.

ثم ألقى الأستاذ أبو أنس الحصري قصيدة شعرية في ذكرى الخلافة مستعرضاً ما يصيب المسجد الأقصى وسبيل تحريره. ثم تحدث المهندس باهر صالح عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين حول التآمر السياسي والإعلامي على قضية الخلافة وتغييب حقيقة كونها مشروع التحرير الحقيقي لفلسطين، سارداً العديد من الأمثلة والشواهد على هذا التآمر.

واعتبر صالح أن سياق قضية فلسطين هو التحرير فقط لا المفاوضات وأن بعدها هو الأمة الإسلامية لا فلسطين أو المنظمة أو رئيسها، واستنكر تواطؤ الإعلام مع الأنظمة والاستعمار في تغييب حقيقة أن الخلافة هي مشروع التحرير الحقيقي والعملية الوحيدة لتحرير فلسطين، بعدما تقاعس الحكام عن تحريك جيوش الأمة للقيام بواجب تحرير فلسطين.

وتحدث الأستاذ عبد الرحمن الزيود في كلمة بعنوان أن الخلافة حقيقة وليست خيالاً، مؤكداً أن الخلافة هي تاريخ الأمة الحافل بالعزة وبضياعتها ضاعت الأمة وأنها هي مستقبل الأمة المشرق.

واستنكر الزيود بعض الآراء لبعض المفكرين الذين وصفهم بالمضبوعين بالغرب والعملاء الفكريين الذين ينفون حقيقة الخلافة ووجوبها معتبراً أن تاريخها المشرق الذي ملأ سمع الدنيا وبصرها هو برهان ساطع لكل هؤلاء الذين لا يسمعون ولا يعقلون.

... التتمة صفحة ٣٨

اختطاف أعضاء حزب التحرير لن يحول دون عودة الخلافة حزب التحرير ينظم احتجاجات واسعة في باكستان ضد اختطاف الدكتور إسماعيل الشيخ

نظّم حزب التحرير/ ولاية باكستان مظاهرات في جميع أنحاء البلاد ضد اختطاف عضو الحزب الدكتور إسماعيل الشيخ وللمطالبة بالإفراج الفوري عنه، وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها: "اختطاف الدكتور إسماعيل الشيخ لن يحول دون عودة الخلافة"، و"الديمقراطية هي حامية الهيمنة الأمريكية والخلافة هي درع المسلمين".

وقد ظهر على المتظاهرين اهتمامهم بالدكتور إسماعيل الشيخ، الذي اختطف من قبل بلطجية نظام رحيل/نواز يوم الجمعة، ١٨ من نيسان/أبريل ٢٠١٤م. كما أعرب المتظاهرون عن غضبهم على كيفية التعامل مع الدكتور إسماعيل الشيخ في هذا البلد الذي ضحى من أجل إقامة الإسلام فيه مئات الآلاف من المسلمين.

الدكتور إسماعيل الشيخ هو جراح أسنان معروف مؤهل تأهيلاً عالياً، ومدافع نشط عن الخلافة، نذر نفسه لخدمة الإسلام والمسلمين، سائراً على خطا رسول الله ﷺ من أجل استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة.

حزب التحرير يذكر الطغاة بأن اختطاف نفيدي بوت، الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان قبل عامين، لم يردع حزب التحرير وشبابه عن العمل لإقامة الخلافة، ولم يوقف مسيرته. وكذلك اختطاف الدكتور إسماعيل الشيخ أيضاً لا يخيف الحزب وشبابه، بل يحثهم على العمل من أجل اليوم الذي سيواجه فيه الخونة المحاكمة والعقاب على يد الأمة بعد قيام الخلافة □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان



فعاليات اليوم الختامي لحملة "الخلافة قضية حياة أو موت"

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه البرنامج الختامي لأعمال حملة "الخلافة قضية حياة أو موت" يوم الثلاثاء ٢٩/٤/٢٠١٤م، وذلك في جامعة أم درمان الإسلامية، وقد استمرت الحملة التي أطلقها قسم النساء بحزب التحرير / ولاية السودان اعتباراً من أول يوم في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٤م.

وقد تضمن البرنامج الختامي معرضاً للكتاب الإسلامي، عُرضت من خلاله كتب حزب التحرير؛ التي تفصّل في أنظمة الحياة المختلفة، من سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها على أساس الإسلام العظيم، وكان ذلك في الفترة الصباحية، حيث تخلل المعرض نقاط حوار مع الطالبات.

ثم بعد صلاة الظهر أقيمت في جامعة أم درمان الإسلامية - قسم الطالبات، ندوة حاشدة بعنوان: "الخلافة قضية المسلمين المصيرية"، وكان التفاعل جيداً ومثمراً بين شابات حزب التحرير وطالبات الجامعة اللاتي حضرن الندوة من مختلف محليات الخرطوم ومن مدينة القضارف.

ولقد كان لحسن استضافة جامعة أم درمان الإسلامية لهذه الفعالية الأثر الطيب والحسن. □

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان القسم النسائي



أسرة نفيد بوت تعقد مؤتمرا صحفيا

عامان يمران على اختطاف نفيد بوت، وعامان كثيران وكثيران جدا! يجب الإفراج عنه فوراً

عقدت زوجة نفيد بوت، وأعضاء آخرون من عائلته، والمحامية سعدية رهاط اليوم مؤتمراً صحفياً في النادي الصحافي في إسلام آباد. وقد أطلعت المحامية وسائل الإعلام على تفاصيل اختطاف نفيد بوت، وعلى الإجراءات القضائية التي أتخذت منذ اختطافه في ١١ من أيار/ مايو ٢٠١٢م. وقالت المحامية أن نفيد بوت اختُطف من قبل الأجهزة الأمنية الحكومية قبل عامين، لأنه الناطق الرسمي في باكستان للحزب السياسي الإسلامي العالمي (حزب التحرير). ومنذ اختطافه لم تُمنح عائلته فرصة لرؤيته، حيث إن مكان وجوده حتى الآن غير معروف. وغالبا ما يستيقظ أطفاله الصغار - الذين شهدوا اختطاف أبيهم أمام أعينهم - في وسط الليل مجهشين بالبكاء، يسألون متى سيعود والدهم؟ وهذا الظلم الشديد يحصل في هذا البلد، الذي تم إنشاؤه على أساس عقيدة " لا إله إلا الله!"

كما أطلعت المحامية وسائل الإعلام على العملية القضائية منذ اختطافه في ١١ أيار/ مايو ٢٠١٢، وقالت أنه بعد اختطافه قد تم رفع عريضة دستورية إلى المحكمة العليا في إسلام آباد، فأصدر رئيس قضاة المحكمة إشعارات لأعضاء في الأجهزة الأمنية، بمن فيهم المدير العام لجهاز الاستخبارات (ISI)، والمدير العام للاستخبارات العسكرية (MI)، وأمرهم بإحضار نفيد بوت إلى المحكمة. كما تم تسجيل شكوى في مركز شرطة لاهور، حيث تم توجيه الاتهام إلى مختلف الأجهزة الأمنية. وتعد هذه القضية الأولى من نوعها في تاريخ القضاء الباكستاني.

ولكن بعد جلسات عدة، رفضت المحكمة العليا في إسلام آباد فجأة مواصلة النظر في القضية، مدعية بأن الحادث قد حصل في لاهور، ومحكمة لاهور العليا هي صاحبة الاختصاص في النظر في هذه القضية. ولقد استأنفنا هذا الحكم في المحكمة العليا في باكستان، ولكنها أيدت قرار المحكمة العليا في إسلام آباد. ومنذ حزيران/يونيو عام ٢٠١٣م، وهذه القضية يتم متابعتها في محكمة لاهور العليا، ولكن حتى الآن لم تتخذ المحكمة أي إجراء جدي. لذلك فإن ضغط النظام على المحكمة العليا في هذه القضية يُعدّ سابقة تاريخية، حيث نجحت الأجهزة في أن تتعفن القضية في مقبرة القضاء، وهذا دليل على أن النظام لم يكن يوماً صاحب كلمة حق، لأنه يخشى من انتشار دعوة نفيد في أروقة المحكمة، ولن يكون لديه ما يدافع به عن ظلمه.

وقد طالبت المحامية، وأعضاء أسرة نفيد بوت الحكومة بالإفراج الفوري عنه، وخاصة أنه لم يقترف أية جريمة، وغير مطلوب في أية قضية جنائية، وإنما هو مهندس محترم يعمل لتحرير باكستان وشعبها من أغلال الهيمنة الأمريكية، وتوفير فرصة لهم للعيش تحت ظل الإسلام، لذلك يجب الإفراج عنه فوراً.

إن حزب التحرير في ولاية باكستان يؤكد للمسلمين أنه لن يبسط في جهوده في العمل لإقامة الخلافة، ولن يخاف من الطغاة. ويؤكد على أن اليوم الذي ستعود فيه الخلافة إلى باكستان ليس ببعيد، وحينها سيرفع المسلمون نفيد بوت على أكتافهم للترحيب به. ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَأَلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. □



أوروبا: ندوة جامعة بعنوان "رسالة الإسلام" في العاصمة البلجيكية بروكسيل

تم بحمد الله اليوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ١٤٣٥ هـ الموافق للحادي عشر من أيار/مايو سنة ٢٠١٤م، عقد ندوة جامعة نظمها شباب حزب التحرير / بلجيكا بالعاصمة بروكسيل تحت عنوان "رسالة الإسلام"، وقد قدم المحاضرون ثلاث ورقات باللغة الفرنسية بينوا فيها للحاضرين أموراً أساسية تصب في صلب العقيدة الإسلامية والأسس التي من أجلها جاء الإسلام.

ولقد أفتتح اللقاء بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة الافتتاح ثم الورقة الأولى ألقاها على مسامع الحضور الأخ أبو محمد من مدينة "لياج - بلجيكا" تحت عنوان "وجود الله"، تبعثها كلمة ثانية حاضر بها الأخ المهندس أبو ياسين من مدينة "ميلوز - فرنسا" بعنوان "إعجاز القرآن"، بعد الاستماع إلى الورقتين فُسح المجال بقدر ساعة للصلاة والاستراحة والتعارف بين الإخوة.

ومن ثم جلس الحضور لمتابعة فيلم قصير باللغة الفرنسية أعده الإخوة في بلجيكا بينوا فيه تاريخ البشرية والحقبة المظلمة التي مرت بها الإنسانية من جراء استعباد الحضارات القديمة والحديثة للبشر مقارنة بالنقلة النوعية في العيش الكريم والاستقرار الذي تحقق للإنسان حين جاء الإسلام وصهر الشعوب والأمم المختلفة في أمة واحدة، وأخرج الله العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

بعد ذلك استمع الحضور إلى الكلمة الثالثة تحت عنوان "رسالة الإسلام" للأخ أبي إياس من مدينة "بريكسال" وختم اللقاء بالدعاء وحث الحضور على حمل دعوة الإسلام إلى الناس والصبر على ذلك.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ □

مندوب المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير في أوروبا



ولاية الأردن: زيارات مكثفة لمعتقلي الحزب في السجون الأردنية

نظم حزب التحرير / ولاية الأردن وأهالي الأخوين المعتقلين مدحت مرار وجهاد الجبريني صباح اليوم الجمعة حملة زيارات مكثفة لهما في معتقليهما (سجن ارميمن) و(سجن ماركا). □

الجمعة، ١٧ رجب الفرد ١٤٣٥ هـ الموافق ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤ م



فلسطين: الآلاف يشاركون في توجيه النداء إلى الأمة وجيوشها من داخل المسجد الأقصى تلبية لدعوة حزب التحرير

شهدت باحات المسجد الأقصى بعد صلاة جمعة هذا اليوم حشودا غفيرة من القدس وحولها وممن استطاع الوصول من أهل الضفة الغربية للمشاركة في توجيه نداء حار من المسجد الأقصى إلى الأمة الإسلامية وجيوش المسلمين من أجل إقامة الخلافة وتحريك الجيوش لتحرير المسجد الأقصى وسائر فلسطين من الاحتلال اليهودي. □

الجمعة، ٢٤ رجب ١٤٣٥هـ الموافق ٢٣ أيار ٢٠١٤م .



[خبر وتعليق](#)**تحطم العملاء على صخرة الأوفياء****الخبر:**

نقل موقع رويترز العربية أن الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون قال يوم الثلاثاء "إن المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي سيستقيل من المنصب يوم ٣١ مايو أيار محملاً الجمود الدولي بشأن كيفية إنهاء الصراع المسؤولة عن إخفاق مسعاه للتوسط من أجل السلام".

التعليق:

ما زالت ثورة الشام المباركة تكشف كل يوم خيانة الخائنين وتكسر بصمود المخلصين من أبنائها آمال الكفار المستعمرين بالسيطرة عليها، أو توجيهها لصالح الغرب.

خلفا للسياسي المخضرم كوفي عنان، الذي أعلن فشله بعد ستة أشهر من تعيينه مبعوثاً خاصاً لترويض الثورة، يستقيل الأخضر الإبراهيمي بعد أن فشلت كل مساعيه السائرة في توجيه الثورة لصالح الغرب، وهو الذي عمل جاهداً مؤخراً في مؤتمر جنيف ٢ الفاشل على ترسيخ عملاء الغرب من المفاوضين الذين أرادوا لهم أن يكونوا ممثلين عن الثورة في الشام، ففشلوا فشلاً ذريعاً.

إن ثورة الشام مباركة، وإن الله سبحانه وتعالى حافظ لها بقدرته، ولن يستطيع أحد إفشالها، ما دام فيها مخلصون يذيقون بشار وجنده وحلفاءه سوء عاقبتهم.

إن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَأُولَٰئِكَ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾.

وإننا لنعيذ الثوار الأبرار في الشام أن يركنوا للذين ظلموا وعاثوا في الأرض فساداً،

فمثل الأخضر الإبراهيمي لا يؤمن جانبه، وهو يعمل عملاً دؤوباً لإنجاح مشاريع الغرب في إحباط الثورة وإفشالها، واستبدال دولة مدنية في الظل بالدولة الإسلامية الموعودة التي يعمل المجاهدون لتحقيقها في الشام، لتكون كما وصفها ساسة الغرب مذعورين منها، "بؤرة الدولة الإسلامية ومركز الخلافة من إندونيسيا إلى المغرب"، تنطلق لضم باقي البلاد الإسلامية، حيث ستتهار الدول هذه مثل أحجار الدومينو، وذلك بجهود العاملين المخلصين في هذه البلاد المتفرقة. □

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سيف الحق - أبو فراس

١٨ من رجب ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٠١٤/٠٥/١٧ م

وبريطانيا بعدما استخدمتا دول الخليج كغطاء على هذا التآمر. □

حرق الأطفال المجهضين في ولاية أوريغون لتوليد الكهرباء:

اعترف وزير الصحة في مقاطعة كولومبيا البريطانية أن بقايا الأطفال الذين قتلوا أثناء الإجهاض في مرافق كولومبيا البريطانية ينتهي بها المطاف في منشأة لتحويل النفايات إلى طاقة في الولايات المتحدة، وذلك لتوليد الكهرباء لسكان ولاية أوريغون الأمريكية. حيث قال وزير الصحة في المقاطعة في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى المقاطعة الكاثوليكية أن "النفايات الطبية الحيوية" التي يتم شحنها إلى الولايات المتحدة لحرقها تحتوي على "أنسجة بشرية، مثل الأنسجة السرطانية التي يتم إزالتها جراحياً، وأطراف مبتورة، وأنسجة جينية". وذكرت الرسالة الإلكترونية: "تدرك الوزارة أن بعضها ينقل إلى ولاية أوريغون. وهناك يتم حرقها في مصنع لتحويل النفايات إلى طاقة". [المصدر: موقع لايف سايت نيوز على الانترنت]

الانحطاط الخلقي في الغرب لا يعرف حدوداً. فبدلاً من معالجة جنور قضية الإجهاض، والتي هي بسبب فتح باب الحرية على مصراعيها مما يؤدي إلى الفساد بين الرجل والمرأة، فإن الحكومات الغربية تبتهج بمعالجة المشكلة من خلال حرق الأطفال المجهضين لتوفير الإضاءة في مستنقع من الانحطاط الخلقي. □

مسؤول: تدخل الولايات المتحدة بشكل واسع في عملية لمكافحة الإرهاب في اليمن:

قال مسؤول أمريكي أن الولايات المتحدة عرضت مساعدة واسعة زيادة على هجمات الطائرات بدون طيار خلال عملية واسعة النطاق لمكافحة الإرهاب في اليمن، بما في ذلك نقل القوات الخاصة اليمنية جواً إلى الموقع الذي قتلوا فيه الكثير من الأعضاء المشتبه بانتماهم لتنظيم القاعدة. ووفقاً لمسؤول رفيع المستوى، فإن قوات العمليات الخاصة الأمريكية ارتدت معدات للرؤية الليلية ونقلوا القوات اليمنية جواً إلى نقطة جبلية نائية في جنوب اليمن. والطائرات المروحية اليمنية التي قادت القوات الأمريكية هي من صنع الصين، مما ساعد على إخفاء الدور الأمريكي في العملية. وقال المسؤول الأمريكي أنهم عندما أصبحوا هناك، اشتبكت القوات اليمنية مع من يشبه بأنهم أعضاء في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وأضاف أن الأمريكيين لم يشتركوا في القتال الفعلي على الأرض. ووصف المسؤول نفسه أن القوات الأمريكية التي اشتركت في العملية بأنهم أعضاء العمليات الخاصة، وهم من الأكثر نخبة وسرية في



الطائرات الأمريكية تواصل قتلها لأبناء اليمن لليوم الثالث بموافقة النظام:

أعلن في ٢١/٤/٢٠١٤ عن مقتل ٤٥ شخصاً من أهل اليمن في غارات جوية مستمرة على مدار ثلاثة أيام، وذكرت الأنباء أن الغارات استهدفت تنظيم القاعدة وكان من بين القتلى العديد من المدنيين. ولم تكشف الحكومة اليمنية عن طبيعة الهجمات إلا أن المصادر المحلية قالت إن طائرات بلا طيار شوهدت فوق المناطق المستهدفة. وذلك نقلت فرانس برس عن مصدر أمني يمني قوله إن طائرة دون طيار قصفت بعيد منتصف الليل بالتوقيت المحلي سيارة رباعية الدفع في ضواحي بلدة بيجان في محافظة شبوة. وتقر أمريكا باستخدام طائرات بدون طيار لاستهداف عناصر القاعدة في اليمن وذلك منذ عدة سنوات باتفاق مع النظام اليمني، وتستغل أمريكا ذلك لتبسط نفوذها في اليمن. وهي تقتل أناساً من أهل اليمن وتعمل لتحقيق هدفها من دون أن تريق قطرة دم أمريكي واحد. ولكن هناك ساسة من الأمريكيين يقولون "إن الغارات وما تسبب من سقوط قتلى في صفوف المدنيين يزيد من التعاطف مع القاعدة والاستياء ضد أمريكا". أي أنه مع المدى البعيد فإن نقمة الناس تزداد على وحشية أمريكا مما يعرض نجاحاتها المؤقتة إلى خطر ويعرضها لنقمة الأمة التي تعمل على التحرر من ربة الاستعمار. وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في وقت سابق قد دافع عن الغارات الأمريكية بطائرات بدون طيار تستهدف بلاده وشعبه وذلك للحفاظ على النظام اليمني من السقوط. مع العلم أن الثورة التي قامت في اليمن لم تسقط النظام وإنما أدت إلى إزاحة علي عبد الله صالح عن الحكم وتعيين نائبه هادي، بسبب افتقار الثورة إلى فكر واضح وإلى قيادة مخلصه وكان همّ الناس فقط إسقاط نظام علي صالح الفاسد من دون التركيز على إسقاط النظام اليمني برمته الذي أسسه الاستعمار الإنجليزي والإتيان بنظام جديد مغاير تماماً بدستور جديد يستند إلى كتاب الله وسنة رسوله وهي مصادر التشريع التي يعتقد بها الشعب اليمني. ولذلك سهل التآمر على الثورة من قبل أمريكا



صاحبة السيادة فيها. وذكر "الاهتمام المشترك" بين الولايات المتحدة والصين، فقد قال أوباما أن بلاده "تتعامل مباشرة وبصراحة" مع الصين حول الخلافات على مثل هذه القضايا. وأكد على أن القضايا البحرية يجب التعامل معها بصورة بناءة، فقد قال: "يجب حل المنازعات من خلال الحوار والدبلوماسية، وليس بالتهديد والإكراه". [المصدر: أخبار اليابان]

أمريكا تواجه عدة تهديدات أمنية من أوكرانيا وحتى المحيط الهادئ على الجانب الآسيوي، وذلك من قبل قوتين هما: روسيا والصين. وحتى الآن، فقد فشلت موسكو وبكين في تطوير كيفية للعمل معاً لتفويض الهيمنة الأمريكية في هذه المناطق. وخيبة الأمل الأكبر من ذلك هو أن العالم الإسلامي إما يقف متفرجاً صامتاً أو يكون بيداً بيداً للدول الكبرى لحماية مصالحها. لقد حان الوقت لظهور القيادة الإسلامية السياسية المخضمة لاستغلال التوترات بين الدول الكبرى ولحماية مصالح المسلمين. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال دولة الخلافة الإسلامية، والتي يجب على المسلمين العمل على إقامتها، بحيث يحل النظام العالمي الإسلامي مكان النظام العالمي الأمريكي الحالي، والذي سينشر العدل والسلام في جميع العالم. يقول الله سبحانه وتعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) [الأنبياء: آية ١٠٧]. □

مصر تحكم على ٦٨٣ بالإعدام في محاكمة جماعية على الإسلاميين بسبب اشتراكهم في أعمال شغب :

حُكم على المرشد العام للإخوان المسلمين بالإعدام بالإضافة إلى ٦٨٢ شخصاً آخرين وذلك بعد جلسة استماع استمرت خمس دقائق، وهو الأمر الذي يجدد القلق الدولي على ما يسمى "خارطة الطريق إلى الديمقراطية" في مصر. وقد وُجد محمد بديع مذنباً بالتحريض على أعمال الشغب التي اندلعت في بلدة عدوى في الصيف الماضي والتي أدت إلى اعتقالات جماعية بحسب ما وصفتها السلطات المصرية حيث كان أنصار الإخوان غاضبين بسبب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي. ولم تجر أية محاولة، في جلسة علنية على الأقل، لتمييز الأدوار التي قام بها المئات الآخرون المتهمون في أعمال الشغب، حيث تم إحراق كنانس، ومكاتب شركات، ومكاتب حكومية، وقتل بعض رجال من الشرطة. وفي نفس الجلسة السماعية، حكم القاضي، سعيد يوسف، بتخفيف الحكم إلى السجن مدى الحياة على الجميع باستثناء ٣٧ حكماً من ضمن ٥٢٩ حكماً بالإعدام في قضية منفصلة في الشهر الماضي، وهي قضية مرتبطة بأحداث شغب مماثلة في بلدة مطاي القريبة. ولم

الجيش الأمريكي. وقال المسؤول أن الولايات المتحدة قد ساعدت الحكومة اليمنية أيضاً بطرق أخرى خلال العملية التي استمرت عدة أيام، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٦٥ من الإرهابيين المشتبه بهم. وذكر مصدر مسؤول: مقتل ٦٥ على الأقل من المتشددين، وهجمات وكالة المخابرات الأمريكية بطائرات بدون طيار يشتبه في أنها استهدفت مقاتلي القاعدة، ومواقع الأسلحة، ومعسكراً للتدريب. والخبر الأخير هو الأقرب للصحة، حيث اجتمع مؤخرًا حوالي ١٠٠ عضو يشتبه بانتمائهم لجماعة إرهابية، وذلك وفقاً لشريط فيديو ظهر على المواقع الجهادية وأثار المخاوف بأن الجماعة ربما تخطط لهجمات جديدة. وفي يوم الثلاثاء رفض القائد البحري جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون إعطاء تفاصيل حول تدخل الحكومة الأمريكية في هذا الجانب وجوانب أخرى لأحدث عملية لمكافحة الإرهاب، على الرغم من أنه قد أبرز شراكتها مع اليمن. وقال كيربي: "نحن نواصل العمل مع الحكومة اليمنية ومع القوات اليمنية لمساعدتهم على تحسين قدراتهم في مكافحة الإرهاب داخل البلاد"، وأضاف: "لا يزال ذلك العمل مستمراً، وسوف يستمر". [المصدر: سي أن أن].

ألا تفهم القوات اليمنية قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [الممتحنة: آية ١] □

أوباما: الولايات المتحدة ستدافع عن اليابان إذا استولت الصين على جزر سينكاكو:

الرئيس باراك أوباما - لأول مرة باعتباره رئيساً منتهية ولايته - صرح بوضوح أن جزر سينكاكو في ولاية أوكليناوا تخضع للمادة الخامسة من معاهدة الأمن بين اليابان والولايات المتحدة، وذلك في رد مكتوب على أسئلة قدمتها صحيفة يومئوري شيمبون. حيث جاء في تصريح الرئيس الأمريكي، قبيل زيارته إلى اليابان والتي تبدأ يوم الأربعاء، قوله: "أن سياسة الولايات المتحدة واضحة، وتقع جزر سينكاكو تحت الإدارة اليابانية ولذلك فإنها تخضع للمادة الخامسة من معاهدة التعاون والأمن المتبادل بين الولايات المتحدة واليابان. ونحن نعارض أي محاولة أحادية لتفويض إدارة اليابان لهذه الجزر". وتنص المادة الخامسة على التزامات الولايات المتحدة لحماية اليابان، والتي تشمل كل المناطق التي تخضع لإدارة اليابان. وتعليق أوباما يعني بالتالي أن الولايات المتحدة ستدافع عن اليابان إذا قامت القوات الصينية بغزو هذه الجزر، والتي تدعي الصين بأنها



يهود. ويريد الزهار التمويه والتضليل فإن وزراء حماس سيدفون رؤوسهم ولا علاقة لهم بما يمضيه رئيسهم في الوزارة! مع العلم أن دخول الحكومة هو إقرار بما تمضيه هذه الحكومة مع يهود، ولو سكت الوزراء، لأن رئيسهم ينطق باسمهم كلهم. فإذا اعترف رئيس الحكومة الجديدة بكيان يهود وسكت الوزراء الأكاديميون عن ذلك فهو إقرار منهم بما يفعله رئيسهم. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن مجرد التحالف مع السلطة أو دخولها كما حدث عام ٢٠٠٦ عندما دخلت حماس السلطة فإنه يعني ضمناً الاعتراف بكل ما وقعته السلطة مع كيان يهود حيث اعترفت بهذا الكيان ووقعت معه اتفاقيات تنازلية مخزية وأهمها التنازل عن منطقة احتلال الجزء الأكبر من فلسطين عام ١٩٤٨ والاعتراف بكون هذا الجزء اسمه إسرائيل. □

يعط القاضي أي توضيح لهذا القرار، على الرغم من أن الأحكام قد أحييت تلقائياً إلى المفتي العام المصري لأخذ رأي الدين فيها. وأحكام السجن مدى الحياة تعني عادة في مصر ٢٥ عاماً سجنًا. [المصدر: صحيفة الدايلي تلغراف]

الحكم واضح جداً في نظر المصريين العاديين حيث إن بلادهم تدار من خلال السيسي. فالتعذيب، والقتل خارج نطاق القضاء، والآن الحكم بإعدامات جماعية، كلها أصبحت شعار حكم السيسي المدني. وسمّ السيسي هذا ضد الإسلام السياسي وضد أي شكل من أشكال المعارضة السياسية واضح ويدركه الجميع. وماذا بعد؟ هل سيسلم السيسي مصر لنفوذ يهود في المستقبل القريب؟ □

أحد قادة حماس يحاول التمويه على موضوع اعتراف الحكومة القادمة بكيان يهود:

المملكة المتحدة: مرشح من الحزب المحافظ يستقبل بعد تغريدات معادية للإسلام:

استقال مرشح مجلس المحافظين من الحزب مباشرة بعد نشره تغريدات على تويتر مناهضة للإسلام، وكان ديفيد بيشوب، المرشح عن جنوب برينتوود، قد اعتذر بسبب تغريدات تضمنت وصفه الدين الإسلامي بدين الاغتصاب، وقال "لقد خذلت نفسي وحزبي"، ويأتي ذلك بعد طرد مرشح من حزب المستقلين بعد تغريدات له بوصف الإسلام ب"الشرور"، وفي تعليق لبيشوب أبدى اعتذاره "لما تسبب فيه من انتقاد" وأضاف "لا أريد من أحد أن ينتخبني في الثاني والعشرين من أيار/مايو، إن من يتصدر للترشح يجب أن يكون على قدر القيادة وأن يعمل لوحدة المجتمعات، لا على تقسيمها، أرجو من سكان برينتوود أن يغفروا لي زلتي"، أما جون كارسلبيك، رئيس بلدية برينتوود، فقال أن المسألة تم التعامل معها بالشكل الذي يليق ببرينتوود والحزب، وأضاف لويس ماكنلي، أحد قياديي المحافظين في برينتوود، بأن تصريحات بيشوب لا مكان لها في الحزب، وقد جاءت استقالة بيشوب من الحزب بعد طرد مرشح حزب المستقلين هاري بيرري يوم الجمعة الماضي بعد تصريحات له بأن الإسلام مصدر ل"الشر" وأن الزواج المثلي فحشاء. (المصدر: بي بي سي)

صرح محمود الزهار أحد قادة حركة حماس لوكالة رويترز في ٢٠١٤/٥/١ قائلا: "إن اتفاق المصالحة الفلسطينية لن يؤدي إلى اعتراف حماس بحق إسرائيل في الوجود ولا أي خضوع مسلح لسيطرة الرئيس عباس". وعلق على تصريحات لعباس نشرتها وكالة رويترز في ٢٠١٤/٤/٢٦ بأن الحكومة الفلسطينية الجديدة ستعترف بإسرائيل وستلتزم بالمعاهدات الدولية" فقال الزهار بأن ذلك "لفتة جوفاء"، وقال: "إن الوزراء سيكونون أكاديميين ليست لهم سلطات سياسية". وقال "عمليا لن يغير الاتفاق الوضع قبل النظام أم لم يقبل، لا سلطة لهم أي الوزراء لوضع سياسة جديدة لأنها كما قلت حكومة انتقالية". وقال: "إن عباس يستخدم اتفاق المصالحة للضغط على إسرائيل لكنه في الوقت نفسه قلق إزاء تهديد الولايات المتحدة بتعليق المساعدات".

والجدير بالذكر أن عباس لا يمكن أن يجرو على أن يقدم على أية خطوة إلا بإيعاز من أمريكا. فقيام عباس بإرسال وفد للمصالحة مع حماس كان بإيعاز من أمريكا بعدما فشلت أمريكا في تحقيق نتائج من المفاوضات التي علق عليها آمالا لتظهر نجاحها دوليا. فأرادت أمريكا التغطية على فشلها حتى تشغل المنطقة بهذه المصالحة وتنفذ نفسها على المستوى الدولي. فحماس تستجيب لأية مبادرة من قبل فتح من دون إدراك الأهداف من وراء ذلك أو أنها تلتف على أية مبادرة تأتيها من فتح لتستجيب لها. وبالنسبة للمفاوضات وعلاقتها بحماس فقد كشف عزام الأحمد رئيس وفد فتح الذي ذهب لغزة للتفاوض مع حماس من أجل تحقيق المصالحة كشف في المؤتمر الصحفي المشترك مع حماس عقب الاتفاق أن: "خالد مشعل قال لعباس اذهب وفأوض ولكن لن تصل إلى نتيجة مع إسرائيل". أي أنه فوض عباس بالتفاوض مع كيان

إنه تحذير للمسلمين الراغبين في الانضمام لحزب المحافظين معتدين أن ذلك سيمنع استهداف الإسلام، حيث يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَّا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨]. □



بسم الله الرحمن الرحيم

التجسس على حَمَلَة الدَّعوة الإسلامية واعتقالهم وتعذيبهم

حرام ومن أكبر المنكرات

إن "حزب التَّحرير"، هو حزب سياسي يعمل لاستئناف الحياة الإسلامية وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم بإقامة الدولة الإسلامية، وهو يدرك أن طريقه مفروش بالأشواك ومحفوف بالمخاطر، وأن إقامة الدولة الإسلامية ليست من السهولة بحيث يستوزر المستوزرون ويتربعون في دَسْتِ الحكم بأي طريق ساروا، وعلى أي حال كانوا.

وإن قيام "حزب التَّحرير" كان امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، وطريقته في حمل الدعوة هي طريقة النبي ﷺ، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. ولذلك فهو يقوم بأعمال الصراع الفكري والكفاح السياسي، فبيِّن المعروفَ ويدعو إليه ويأمر به، وبيِّن المنكرَ وينهى عنه، ومن ذلك بل أهمُّ ذلك منكراتُ الحكام والسياسيين الذين يحكمون بغير ما أنزل الله، ويسوسون الناس بأحكام الكفر، ويتآمرون عليهم بتنفيذ مخططات الكفر والاستعمار، ويخدعونهم بالوعد الكاذبة وبمعسول الكلام، ليحافظوا على مناصبهم ومصالحهم.

ولقد دأب الحكام في هذه الدولة وأجهزتهم على التشدق برعاية مصالح المواطنين، وإيجاد الحلول لمشاكلهم، والمحافظة على أرزاقهم وأموالهم، وأمنهم وكرامتهم، والسهرة على ما يسمونه "الحريات العامة"، ومن ذلك "حرية الرأي والتعبير"، وقد اعتاد الناس سماع هذه الوعود دون أن يلمسوا منها شيئاً، بل حالهم من سيئ إلى أسوأ. فإذا قام حَمَلَة الإسلام ببيان مفساد وبطلان ما يقوم به الحكام وأجهزتهم، وبيان حقيقة ما تعاني منه الأمة وشعوبها، وحقيقة الحلول الشرعية الناجعة لها، تقوم أجهزة الأمن - بل الرعب - التي كثرت وتعددت، بالتجسس عليهم، وبملاحقتهم واعتقالهم، واستعمال شتى أساليب التعذيب معهم، من "شنق" من الأيدي والأرجل، وجلد بالسياط، إلى استعمال الكراسي الكهربائية، وغير ذلك من أساليب وحشية، ثم بعد ذلك يخرجون علينا بوسائل إعلامهم ليقولوا بأن "الحريات" مصنونة، وبأنهم "ديموقراطيون"، وبأن مساحة التعبير واسعة...

إنهم يوظفون مخابراتهم في المساجد وعلى أبوابها، وفي الأسواق وحيث يستطيعون، للتجسس على حَمَلَة الدَّعوة، ويقومون باعتقالهم تعسفاً، وبمجرد الظنِّ بأنهم ربَّما كانوا من "حزب التَّحرير"، ولمجرد أنهم يوزعون نشرات يؤيدون ما فيها من آراء وحلول، ومن دعوة إلى عقيدتهم ودينهم، ويعتقلون شباباً في الشوارع، أمام أعين الناس بأساليب منحطة دنيئة، حيث يشهرون مسدساتهم وهم بثياب مدنية، إنهم يوظفون أجهزتهم للتجسس على المسلمين في المساجد، وبخاصة في صلاة الجمعة، ليتجسسوا على خطبة الخطيب، وعلى الذين يقولون كلمة خير أو يوزعون نشرات تدعو إلى الإسلام. وقد حصل منهم غير مرة أن لاحقوا في الشوارع حَمَلَة الدَّعوة، وأثاروا الناس بقولهم: "حرامي، حرامي"، من أجل أن يساعدهم الناس على اعتقال حَمَلَة الدَّعوة الإسلامية. فليتنبَّه المسلمون إلى هؤلاء، ولا يُعشَّوا بهم.

أين ما يتشدقون به من حريات؟، أين ما يسمونه دولة القانون؟، أين ما يسمي بالإعلام الحر؟، وأين النزاهة أو الصدق في أي شيء؟. وبعد، فهل أصبح الإسلام جريمة؟!، هل حمل الدعوة الإسلامية والرأي الإسلامي ممنوع؟، وهل المسلم الملتزم في تفكيره ورأيه وسلوكه وسياسته بالحكم الشرعي مجرم؟! الإسلام هو عقيدتنا وشريعتنا ومنهاج عيشنا في الحياة ﴿فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ﴾. فإن كانوا يريدون دولة على غير أساس الإسلام، فلقد أعطاهم الغرب منذ آل الأمر إليه ما يريدون وما يريد، فلا أرضاً قطعوا ولا ظهراً أبقوا، فإلى أين



يسيرون؟!!

إننا ندرك أن ما يقومون به يخدم الحملة العالمية للقضاء على الإسلام كبديل حضاري، وعلى حَمَلَتِهِ وعلى الصحوّة الإسلاميّة وتقدّمها. ولقد حاولوا وجربوا سنين طويلة، ولم يظفروا بنائل، ولن يظفروا - بإذن الله -، فطمأنينتنا بطاعة الله، وسعادتنا بالصبر على البلاء والنجاح في الابتلاء، وعقيدتنا أن ﴿الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾، فليتقوا الله في حَمَلَةِ الدعوة أو فُلَيْيَاسُوا فيما يحاولونه، فلقد سبق السيفُ العَدَلُ، واتسع الخرقُ على الرّاقع، والله الحمد والمِنَّة.

لقد كان الأولى بأجهزة "الرعب" هذه والعاملين معها أن يكونوا عيوناً على أعداء الأمة، وأن يكشفوا خطط الكافر المستعمر وجواسيسه، لا أن يكونوا جواسيس على حَمَلَةِ الدعوة ومرتادي المساجد، وعلى الذين يدعون الأمة إلى الله ورسوله وإلى ما يُحْيِيهَا.

وبما أن حالهم هو ما هم عليه، فإننا نذكّرهم بأنّ الحكم الذي يقوم على التجسس والإكراه وكمّ الأفواه والقمع، محكوم بالتحول إلى حكم بوليسي، لا وسيلة له إلا الإرهاب والتسلط، والكبت والقهر وسفك الدماء، وهذا أمرٌ لن يدوم، ورعاية شؤون الناس بمفاهيم الأحكام العسكرية، وبمقاييس القمع والقهر مآلها الخراب والدمار .

إنّ الإسلام يحرمّ إيذاء النَّاسِ وتعذيبهم وضربهم بالسياط والتجسس عليهم...، روى مسلم عن هشام بن حكيم قال: أشهد لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَعْذِبُ الَّذِينَ يَعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»، وقال ﷺ: «صَنَفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ..» رواه مسلم. وقال ﷺ وهو يطوف حول الكعبة: «مَا أَطْيَبَ رِيحِكِ، مَا أَطْيَبَ رِيحِكِ، مَا أَعْظَمَ مَا أَعْظَمَ حَرَمَتِكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِحَرَمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حَرَمَةٌ مِنْكَ، مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ لَا نَظْرَ بِهِ إِلَّا خَيْرًا» رواه ابن ماجه. وقال تعالى: ﴿بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ وقال ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا» رواه البخاري ومسلم.

ونقول لِحَمَلَةِ الدعوة في سبيل الله: إنّ هذا هو طريق النبيّ وطريق سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً، وطريق الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، وهو امتحان لما في قلوب المؤمنين. والنصوص الشرعية في ذلك أكثر من أن تحصى، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتِمُ الْبُاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَرَلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبًا﴾.

أيها المسلمون: اعملوا مع حَمَلَةِ الدعوة، وغدوا السَّيْرَ في سبيل إقامة حكم الله في الأرض، بإقامة الدولة الإسلاميّة، دولة الخلافة، دولة الهدى والنور ورعاية شؤون الناس بالعدل والحق، ولا يلفتكم عن ذلك وعدّ أو وعيد، ولا منْحٌ أو مَحَنٌ، واهتدوا بقول نبيكم ﷺ: «فما تظنُّ قريش، فوالله لا أزال أجاهدكم على الذي بعثني الله به، حتى يظهرني الله أو تنفرد هذه السالفة» رواه أحمد والطبراني. قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، وقال: ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾. □

حزب التحرير

ولاية لبنان

٢٨ من شعبان ١٤٢١هـ

٢٤/١١/٢٠٠٠م

نبذة عن كتاب:

مفاهيم حزب التحرير

منذ أواسط القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) والعالم الإسلامي ينحدر عن المستوى اللائق به انحداراً سريعاً، ويهبط إلى هوة الانحطاط هبوطاً فظيماً. وبالرغم من قيام محاولات عديدة لإنهائه، أو الحيلولة دون استمرار انحداره، لم تنجح ولا محاولة واحدة من هذه المحاولات، وظل العالم الإسلامي يتخبط في دياجير الفوضى والانحطاط، ولا يزال يعاني آلام هذا التأخر والاضطراب .

أما سبب انحطاطه فيرجع إلى شيء واحد، هو الضعف الشديد الذي طرأ على الأذهان في فهم الإسلام. وسبب هذا الضعف هو فصل الطاقة العربية عن الطاقة الإسلامية حين أهمل أمر اللغة العربية في فهم الإسلام وأدائه منذ أوائل القرن السابع الهجري. فما لم تمزج الطاقة العربية بالطاقة الإسلامية بأن تجعل اللغة العربية - التي هي لغة الإسلام - جزءاً جوهرياً لا ينفصل عنه فسيبقى الانحطاط يهوي بالمسلمين، لأنها الطاقة اللغوية التي حملت طاقة الإسلام فامتزجت بها، بحيث لا يمكن أداء الإسلام أداء كاملاً إلاّ بها، ولأن إهمالها سيبقى الاجتهاد في الشرع مفقوداً، ولا يمكن الاجتهاد في الشرع إلاّ باللغة العربية، لأنها شرط أساسي فيه. والاجتهاد ضروري للأمة، لأنه لا تقدم للأمة إلاّ بوجود الاجتهاد.

وأما سبب إخفاق المحاولات التي قامت لإنهاض المسلمين بالإسلام فيرجع إلى ثلاثة أمور: أحدها عدم فهم الفكرة الإسلامية من قبل القائمين بالنهضة فهماً دقيقاً، وثانيها عدم وضوح طريقة الإسلام لديهم في تنفيذ فكرته وضوحاً تاماً، وثالثها عدم ربطهم الفكرة الإسلامية بالطريقة الإسلامية ربطاً محكماً غير قابل للانفصال.

أما الفكرة فقد طرأ عليها من عوامل التغطية ما أبهم الكثير من دقائقها على الكثير من المسلمين. وعوامل التغطية هذه قد بدأت منذ أوائل القرن الثاني للهجرة حتى مجيء الاستعمار، فقد كان للفلسفات الأجنبية كالهندية والفارسية واليونانية أثر على بعض المسلمين حملهم على ارتكاب محاولات للتوفيق بين الإسلام وبين هذه الفلسفات، مع التناقض التام بينها وبين الإسلام. فأدت محاولات التوفيق هذه إلى التأويل والتفسير الذي أبعد بعض الحقائق الإسلامية عن الأذهان، كما أضعف إدراكها إياها. وعلاوة على ذلك كان لدخول بعض الحاقدين على الإسلام المبغضين له في حظيرته - نفاقاً - أثر في أن تدس على الإسلام مفاهيم ليست منه، بل مناقضة له. وقد أدى ذلك إلى فهم الإسلام فهماً مغلوفاً عند كثير من المسلمين، ثم أضيف إلى ذلك في القرن السابع الهجري إهمال اللغة العربية في حمل الإسلام. فكان هذا كله مؤذناً بانحطاط المسلمين. وزاد عليه منذ أواخر القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) حتى الآن الغزو الثقافي والتبشيري، ثم الغزو السياسي من الغرب، فكان ضعفاً على إبالة، وعقدة جديدة في المجتمع الإسلامي تضاف إلى العقد السابقة. فكان لذلك كله الأثر الفعال في خطأ تصور المسلمين للفكرة الإسلامية، حتى فقدت التبولوجيا الحقيقية في الأذهان .

وأما الطريقة الإسلامية فإنهم فقدوا وضوح تصورهما بالتدريج. وذلك أنهم بعد أن كانوا يعرفون أن وجودهم في الحياة إنما هو من أجل الإسلام، وأن عمل المسلم في الحياة هو حمل الدعوة الإسلامية، وعمل الدولة الإسلامية هو تطبيق الإسلام وتنفيذ أحكامه في الداخل وحمل الدعوة إليه في الخارج، وأن طريقة ذلك الجهاد تحمله الدولة - نقول: إن المسلمين، بعد أن كانوا يعرفون ذلك، صاروا يرون أن عمل المسلم كسب الدنيا أولاً، والوعظ والإرشاد إذا وابت الظروف ثانياً، وصارت الدولة لا ترى أي تقصير أو أي حرج في تساهلها في تنفيذ أحكام الإسلام، ولا ترى أي غضاظة في القعود

... التتمة صفحة ٣٩

انتخابات العراق كسرابٍ يحسبُهُ الظَّمانُ ماءً

قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، فتعود هذه الأمة لاقتعاد ذرى المجد، والتأثير في الساحة الدولية، والاقتصاص من كل من آذى المسلمين، و﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ❀ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

حزب التحرير
ولاية العراق

٢٠ من جمادى الثانية ١٤٣٥ هـ
الموافق ٢٠/٤/٢٠١٤ م

البيان الختامي لمؤتمر طوق النجاة الذي نظمه حزب التحرير / ولاية السودان

أساس الإسلام، وببطلان العلمانية، والدولة المدنية، والدستور التوافقي، والنظام الفيدرالي.

٤- إن الواجب على الأمة أن تتبنى أفكار الدولة الإسلامية (الخلافة)، والدستور الإسلامي، ووحدة جميع بلاد المسلمين تحت سلطان الخليفة.

٥- إن المنهج الصحيح للتغيير يقتضي السير على خطا النبي ﷺ، وذلك باحتضان حزب التحرير؛ الكتلة التي تعمل على أساس الإسلام، وتخوض غمار المجتمع بالصراع الفكري والكفاح السياسي، تسعى لاستكمال ركائز الدولة الإسلامية؛ التي هي المبدأ المفصل في أحكامه ومعالجاته، والرجال الأكفاء، والرأي العام المنبثق عن وعي عام، واستجابة أهل القوة والمنعة المخلصين، فتلتقط الأمة طوق نجاتها، وتقوم دولة الإسلام الخلافة.

إن حزب التحرير قد وضع دستوراً مفصلاً مستنداً إلى الأدلة الشرعية في كل مادة فيه، ووضعه بين يدي الأمة لتدرسه وتناقشه وتتبناه، فتعمل مع الحزب لوضعه موضع التطبيق والتنفيذ.

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ❀

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تتمت :

صفحة ١٥

إلى منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني الموضوع: تعذيب أعضاء حزب التحرير ومؤيديه من قبل حكومة بنغلادش

وضحايا التعذيب هم:

الرقم	السجن	الاسم والعمر	الرقم	السجن	الاسم والعمر
١	كاشيمبور ١	صديق الرحمن السعدي (٢٨)	١٦	كاشيمبور ٢	محمد جاني علم روبيل (٣٠)
٢	كاشيمبور ١	أشرف كريم رقيب (٢٤)	١٧	كاشيمبور ٢	ديلوار حسين (٢٥)
٣	كاشيمبور ١	شاكر أحمد (٣١)	١٨	كاشيمبور ٢	محمد شاه ألف (٢٧)
٤	كاشيمبور ١	قطب الدين مأمون (٣٦)	١٩	كاشيمبور ٢	محمد سوهان حافظ (٣٢)
٥	كاشيمبور ١	محمد أكثر (٢٥)	٢٠	كاشيمبور ٢	أشرف علم ميشو (٢٦)
٦	كاشيمبور ٢	حافظ عطاء الرحمن (١٨)	٢١	كاشيمبور ٢	أحمد نزام (٢٦)
٧	كاشيمبور ٢	حافظ محمد إبراهيم الشيخ (٢٠)	٢٢	كاشيمبور ٢	شوكت حسين رفعت رابي (٢٦)
٨	كاشيمبور ٢	حافظ رشيد الإسلام (١٨)	٢٣	كاشيمبور ٢	محمد سلمان (٢٤)
٩	كاشيمبور ٢	أمير حمزة، (٢٤)	٢٤	كاشيمبور ٢	عرفات إسلام (٢٣)
١٠	كاشيمبور ٢	عبد القيوم (٢١)	٢٥	كاشيمبور ٤	نور أمين عارف (٢٢)
١١	كاشيمبور ٢	محبوب الرحمن (٢٤)	٢٦	كاشيمبور ٤	محمد فيصل (٢٤)
١٢	كاشيمبور ٢	محمد سيف الله (٢٥)	٢٧	كاشيمبور ٤	محمد مأمون (٢٥)
١٣	كاشيمبور ٢	محمد أمين (٢٠)	٢٨	السجن المركزي سيتاغونغ	افتخار الدين الرومي (٣٤)
١٤	كاشيمبور ٢	محمد جهاد الإسلام (٢١)	٢٩	السجن المركزي سيتاغونغ	فرهاد علم (٢٥)
١٥	كاشيمبور ٢	محمد الباقي بالله (٢٨)	٣٠	سجن سيلاهيت المركزي	خندكار نصيب الرحمن (٣١)

تتمت :

صفحة ٢٤

دنيا الوطن: حزب التحرير يعقد في قليلية أولى مؤتمراته الجماهيرية ضمن فعالياته لإحياء ذكرى هدم الخلافة

وتخل المؤتمر كلمة لأحد اليافعين الشباب الذي وجه رسالة لحيل الشباب مستنهضاً همهم ومذكراً لهم بتاريخ الشباب ودورهم الريادي في تاريخ المسلمين فهم أحفاد أسامة بن زيد وعقبة بن نافع، وداعياً جيل الشباب للانخراط في العمل لإقامة الخلافة.

واعتبر علاء أبو صالح، عضو المكتب الإعلامي للحزب، أن هذا المؤتمر هو فاتحة مؤتمرات الحزب وفعالياته الجماهيرية في فلسطين، وأن الحزب بهذه النشاطات يستنهض هم المسلمين وجيوشهم لإقامة الخلافة وتحرير الأرض المباركة. □

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَمَا قَاتَلُوا فَتَوْبُهُمْ قَبُولُهَا عَلَيْهِمْ وَأَلْفُ عَشْرٍ مِمَّنْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْبُكُورِ وَالْآخِرَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَفِي كَيْفِيَّةِ الْبُرُوقِ

القوات الخاصة القرغيزية تعتقل الأخت زولفيا أمانوفا ابنة الشهيد أمانوف حميد الله!
قامت القوات الخاصة القرغيزية في 31 من شهر آذار/مارس 2014م باعتقال الأخت زولفيا أمانوفا في مدينة أوش.
لقد كانت زولفيا أمانوفا في الخامسة من عمرها يوم حرماها الطغاة المجرمون من أبيها الذي اعتقل
لكونه عضواً في الحزب السياسي (حزب التحرير).
وقد قمنا في العام الماضي بنشر خبر عن الموت الفظيع لأختنا أمانوف حميد الله
من قرغيزستان الذي كان يعيش في مدينة أوش؛ حيث اختطفته
القوات الخاصة الأوزبكية لمدة 14 عاماً وعذبته طوال تلك المدة في سجون الطاغية كريموف،
ولم تتمكن عائلته من الحصول على جثته.

المكتب المركزي حملة "الحرية لزولفيا أمانوفا"

